

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإنسانية  
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة  
مقدمة من طرف:

باسماعيل نور الهدى

داوي حدة

الموضوع:

استخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة  
\* دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانويات بورقلة \*

تاريخ المناقشة: 2018/05/12

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الأستاذ(ة): زياني الغوثي جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الدكتور: بودريالة عبد القادر جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقرر

الأستاذ(ة): يسعد زهية جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

خطة الدراسة:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. منهج الدراسة وأدواته
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. المقاربة النظرية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

- ✓ تمهيد
- ✓ تحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة
- ✓ النتائج العامة للدراسة
- ✓ خاتمة
- ✓ قائمة المراجع
- ✓ فهرس المحتويات
- ✓ فهرس الجداول
- ✓ فهرس الأشكال

مقدمة

## مقدمة:

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في جميع المجالات والبياديين خاصة الميدان التكنولوجي، فمن الأبواب التي طرقتها هذه التطورات نجد تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال، فبرغم من حداثة العهد بهذه التكنولوجيا في مجتمعنا، إلا أنها وبدون منازع استطاعت أن تفرض وجودها في حياة كل فرد، ومن دون شك فنحن نتحدث عن خدمات الانترنت والتي سمحت لنا بالغوص في جميع أرجاء العالم، حيث تبرز أهم اكتشافاتها في ظهور ما يسمى بالإعلام الاجتماعي فهو عبارة عن شبكات افتراضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية، مما يسهل إنشاء روابط تواصلية سريعة وأكثر فاعلية تربط بين عدة أشخاص وعدة ثقافات.

من أهم المواقع التي ساهمت بشكل كبير في تطور الإعلام الاجتماعي نجد شبكة التواصل الاجتماعي "سناب شات" الذي يعد من أحدث مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شعبية من حيث الاستخدام في الآونة الأخيرة، فهو تطبيق حديث اصدر في عام 2011م، للالتقاط الصور ومقاطع الفيديو وإرسالها مع إمكانية إضافة إليها مؤثرات عديدة كالرسومات ونصوص....الخ، وهو تطبيق نادر من نوعه لان الصور التي تحمل عليه تبقى إلا لفترة وجيزة، ويتم حذفها نهائيا.

استطاع موقع سناب شات في فترة قصيرة أن ينال شهرة وإقبالا كبيرا من مستخدمي تقنيات الانترنت وتكنولوجيا المعلومات وأصبح من أهم وسائل التواصل التي يعتمد عليها العالم لذلك لم تتوقف جهود ومحاولات شركات التكنولوجيا عن الاستحواذ على هذا الموقع على رأسها شركة جوجل وشركة فيس بوك.

في عالم اليوم تغيرات متسارعة، وطرق استخدام مختلفة وعقول تبحث عن كل ما هو ممتع وجديد، حيث كان في فترات مضت كان إقبال المستخدمين متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر وغيرها، غير أن تطبيقات المراسلة الفورية مثل واتس أب وسناب شات وغيرها كان دخولها لحياة كثير من المستخدمين سهلا وسريعا، وقد لاقت إقبالا كبيرا وأصبحت محل اهتمام واسع لدى أطراف متعددة

# مقدمة

في المجتمع ولاسيما فئة المراهقين، حيث جاءت هذه الدراسة لتركز على المراهق المستخدم لموقع سناب شات وبالأخص المراهق المتمدرس وكيف يؤثر هذا الموقع عليه، خاصة أم مرحلة الثانوية هي مرحلة انتقالية يعيش فيها تغيرات وصراعات نفسية متعددة هي التي تحدد مسار نموه فيما بعد، لذا وجب علينا دراسة هذه الفئة المستخدمة للموقع سناب شات وذلك وفق نظرية الاستخدامات و الاشباعات وقد احتوت هذه الدراسة على إطار المنهجي، الذي اشتمل على جميع الخطوات التي تتبع عادة في البحوث العلمية بداية بتقديم للإشكالية الذي تمحور حول استخدام موقع سناب شات في أوساط المراهقين تساؤلات الدراسة، وكذلك أسباب اختيار الموضوع، وبعد ذلك إبراز أهمية وأهداف الدراسة، لننتقل إلى الإجراءات المنهجية لدراسة، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بعد ذلك انتقلت إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والمقاربة النظرية والدراسات السابقة.

أما الإطار الميداني فتضمن تبويب وتنظيم البيانات المجمعة في الدراسة الميدانية وعرض نتائجها، وكذلك تحليلها وفق للترتيب التسلسلي للتساؤلات المطروحة، واستخلاص النتائج العامة لعرضها، لنصل في الأخير لتقديم خاتمة الدراسة ومراجعتها.

## الإطار المنهجي:

- ✓ الإشكالية
- ✓ تساؤلات الدراسة
- ✓ أسباب اختيار الموضوع
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ تحديد مفاهيم الدراسة
- ✓ منهج الدراسة وأدواته
- ✓ مجتمع البحث وعينة الدراسة
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ المقاربة النظرية

## الإشكالية

تعتبر التكنولوجيا الحديثة للاتصالات التي يشهدها هذا العصر والثورة المعلوماتية من أكثر ما يتعرض له الفرد بصفة دائمة بحيث أصبح العالم عبارة عن شبكة واسعة من الاتصالات، وتعد الانترنت بما لها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان من أكثر التكنولوجيات تأثيرا على المجتمع المعلوماتي الجديد فهي دعوة صريحة للانفتاح على العالم ومسايرة التطور والتغير وتمهيد الطريق للمجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات واستفادة المتصفح لهذه الشبكة من وسائل متعددة المتاحة له فيها وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها نجد موقع الفيسبوك الذي يعد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر شعبية من حيث الاستخدام، فهو يتيح للمستخدم إدراج معلومات شخصية كما تفتح لهم مجال البحث عن الأصدقاء من مختلف الدول كما تمكنهم من وضع صورهم الشخصية ومشاركة أفكارهم ومشاعرهم مع الغير فتجمع بذلك بين الملايين من المستخدمين في وقت واحد نتيجة لخدمات المتنوعة التي تقدمها هذه المواقع فأصبحت من أهم الضروريات في حياتنا العصرية.

حسب ما جاء في موقع سوشال باكرز المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم، فقد وصل عدد مستخدمي موقع الفيسبوك شهريا خلال سنة 2017 إلى 1.94 مليار مستخدم حول العالم في حين انه كان في سنة 2016 قد وصل إلى 1.79 مليار مستخدم<sup>1</sup>.

يعتبر الفيسبوك من شبكات الاجتماعية الأكثر رواجاً في بلدان العربية والجزائر واحدة من هذه الدول العربية التي شهدت تطورا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحيث كشفت الدكتورة أمينة بصافة أستاذة في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر (3) عن أن 17 مليون جزائري يستعملون الفيسبوك،

www.socialbakers.com/statistics.

<sup>1</sup> - زيارة الموقع في يوم 2018/2/2 على الساعة 10:30

و75% منهم شباب حيث احتلت الجزائر حسب تصنيف الحديث لسنة 2017 المرتبة الرابعة عربيا<sup>1</sup>.

الفئة الأكثر استخداما لهذا الموقع في الجزائر هي فئة المراهقين، لكن المراهقين بطبعهم يحبون تجديد واكتشاف ما هو جديد من تكنولوجيا وهذا ما حقق تعدد في مواقع التواصل الاجتماعي وظهور مواقع جديدة كموقع سناب شات وهو موقع بدا في الانتشار خلال السنوات القليلة الماضية خلال شهر سبتمبر من سنة 2011 من قبل مورفي وريجي براون في الولايات المتحدة الأمريكية، ولقي انتشار في العالم عامة والوطن العربي خاصة في السنوات القليلة الماضية وذلك لتمييز هذا تطبيق بقدرته على مساعدة المستخدمين على التواصل باستخدام الصور والفيديوهات وليس الدردشة فقط، ولم يلفت موقع سناب شات أنظار المستخدمين فقط بل أثار تنافسا بين الشركات الكبرى، لدرجة دفعت فيسبوك لمحاولة الاستحواذ عليه بمبلغ 3مليارات دولار، بينما قدمت جوجل 4مليارات دولار لضمه لإمبراطوريتها الضخمة لكن جاءت محاولاتها بالفشل، ومازالت المنافسة بين شركتي فيسبوك وسناب شات محتدمة لفرض السيطرة الكبرى على أكبر عدد من المستخدمين لتطبيقات المحادثة والتدوين عبر الفيديو والوسائط المتعددة بينهما.

من بين الأرقام التي تكشف حجم انتشار ونجاح موقع سناب شات كما عرضها موقع (aleqt) أن شركة سناب شات أضافت ما يقارب 150 مليون مستخدم نشط يوميا لتصل إلى 187 مليون مستخدم بمعدل نمو ربع سنوي بنسبة 5.05% في الثلاثي الرابع من سنة 2017، مقارنة ب2.9% في الثلاثي الثالث وهذا يترجم إلى نموه ب18% على أساس السنوي. غالبا ما يكون جمهور سناب شات صغيرا حيث تبلغ الشركة عن أن غالبية المستخدمين تقل أعمارهم عن 24 سنة وإن نسبة كبيرة تتراوح من 13 إلى 17 عاما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - زيارة الموقع في يوم 2018/2/23 على الساعة 14:00 <https://www.el-massa.com>  
<sup>2</sup> - زيارة الموقع في يوم 2018/2/25 على الساعة 23:00 [www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)



## الإطار المنهجي

باعتبار أن موقع سناب شات مقارنة بالفيسبوك، وفي ظل غياب الدراسات بالنسبة للمستخدمين لهذا الموقع في الجزائر هذا ما دفعنا لقيام بدراسة استكشافية مرتبطة بالبحث في أنماط والدوافع والاشباع المحققة لمراهقي الثانويات بورقلة، وعليه ارتأينا إلى طرح هذا التساؤل الرئيسي:

كيف يستخدم مراهقو الثانويات بورقلة موقع سناب شات ؟

و تدرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية نستعرضها كآتي :

1. ما هي أنماط وعادات استخدام سناب شات لدى تلاميذ الثانويات بورقلة ؟
2. ماهي الدوافع والحاجات التي تدفع مراهقي الثانويات بورقلة إلى استخدام موقع سناب شات ؟
3. ماهي الاشباع المحققة من استخدام سناب شات لدى مراهقي الثانويات بورقلة ؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في إجابة المبحوثين؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب الذاتية وأخرى موضوعية والتي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع.

#### 1- الأسباب الموضوعية:

- 1- أهمية بالغة لشبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع سناب شات .
- 2- قلة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع موقع سناب شات في أوساط المراهقين .
- 3- محاولة تطبيق الإجراءات المنهجية على هذا الموضوع .

### 2- الأسباب الذاتية :

- 1- رغبتنا في فهم استخدام المراهقين لوقع سناب شات .
- 2- الاهتمام العلمي بمجال تكنولوجيا الاتصال وهذا لترابطه مع تخصصنا .
- 3- الفضول العلمي أي الرغبة في معرفة تأثير سناب شات على المراهقين والتوصل إلى النتائج .

### 3- أهداف الدراسة :

بعد تبيان الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع لا بد لنا من استعراض الأهداف المنتظرة من الدراسة، ويعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه، وإزالة الغموض عن بعض القضايا، و التي ترتبط بالموضوع في حد ذاته، ولذلك تهدف دراسة استخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات إلى الأهداف التالية:

- 1- التعرف على أنماط وعادات استخدام موقع سناب شات لدى تلاميذ الثانويات بورقلة .
- 2- التعرف على دوافع وحاجات التي تدفع مراهقي الثانويات بورقلة إلى استخدام موقع سناب شات .
- 3- الكشف عن الإشباع المحققة من استخدام سناب شات لدى مراهقي الثانويات بورقلة
- 4- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في إجابة المبحوثين.

### 4- أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (موقع سناب شات كنموذج ) كموقع من المواقع الحديثة والذي تزايد عدد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل واضح، حيث تناولت دراستنا أحدث تقنيات الاتصال والتي تستخدم بكثرة لدى فئة المراهقين وبالتالي لهذه الدراسة أهمية كبيرة والتي تمكن في أن سناب شات يعد من ضمن الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما لدى المراهقين ونجد انه من الضروري دراسة مستخدميه لمعرفة مدى انتشاره في أوساط المراهقين .

### 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

إن تحديد المفاهيم واحدة من المهام الأساسية و الإشكالات الدقيقة التي تواجه كل باحث ذلك أن تحديد المصطلحات يساعد الباحث على توضيح المعاني و المفاهيم التي يتناولها في دراسته، ذلك من اجل إزالة الغموض أو الالتباس الذي قد يعتري المعنى المتبنى في الدراسة لان الغموض في المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية خاصة في العلوم الاجتماعية التي تتميز بأغلبية مفاهيمها بالمرونة النسبية و التغيير، نظرا للطبيعة الإنسانية المماثلة، و نظرا لهاته الأهمية ارتأينا أن نحدد المفاهيم التالية كما تتطلبه طبيعة الموضوع .

#### 1. الاستخدام:

**لغة:** استخدم، استخدمه استخداما فهو مستخدم، والآخر اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه (استخدم الإنسان الآلة، والسيارة... الخ) استعمالها في خدمة نفسي<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** يعرفه (le coadic) بأنه " نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكررا ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ابن المنظور، لسان العرب، دار أحياء التراث العربي، الجزء 1، بيروت، لبنان، 711هـ، ص 69.

<sup>2</sup> - le coadic, yves .françois, use and users of information, ABS Paris, 2001, p65.

**التعريف الاجرائي للاستخدام:** هو عملية يقوم بها الفرد في المجتمع من اجل إشباع رغباته وحاجاته .

**موقع سناب شات :**

بالانجليزية **Snapchat** هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبيث ومشاركة الرسائل المصورة وضعها إيفان شبلغل وروبرت مورفي، ثم طالبة جامعة ستانفورد عن طريق التطبيق يمكن للمستخدمين التقاط الصور وتسجيل الفيديو، وإضافة نص، ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسلة على أنها لقطات يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثواني، وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، أيضا تم برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الفيديو المعروض عن طريق مبدأ بسيط وهو اختراق سناب شات بطريقة بسيطة بشكل متكرر تعرض التطبيق لمحاولات استحواذ من عدد الشركات ويتميز باللون الأصفر في كافة إعلاناته ودعاياته<sup>1</sup>.

**الكلمات المستخدمة في تطبيق سناب شات:**

شرح بسيط للكلمات المستخدمة في عالم سناب شات.

**Snap chatters** : يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات.

**Snap** : يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات حيث يمكن إرسال اللقطة **Snap** لمستخدمي سناب شات **Snapchatters** أو إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية إلى عشر ثواني.

<sup>1</sup> - سلسلة إصدارات مركز محتسب (32)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب(توتير نموجا)، دار محتسب لنشر والتوزيع، ط1، الرياض ، 1438هـ، ص 38.

## الإطار المنهجي

**Snapback**: يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو Snap تم إرسالها له.

**Story**: يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو Snap لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد مرات مفتوح خلال 24 ساعة، كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات أو snaps للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.

**Scores**: ويشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها واستقبالها، والتي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس.

**Chat**: ويشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة.

**Here**: ويشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجود داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو والصوت للأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي لموقع سناب شات**: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة يساعد على تكوين علاقات وصدقات بين المستخدمين بحيث يتيح لمستخدميه النقاط الصور المنوعة، تسجيلات مقاطع الفيديو وإرسالها، بالإضافة إلى قدرة المستخدم على إضافة نصوص ورسومات... الخ

**المراهق:**

**لغويا:**

رهق فلان - رهقا: سفه وحمق وجعل ركب البشر والظلم وغش المأثم، وفي تنزيل العزيز " فزذناهم رهقا " الآية 6 سورة الجن. إثما وكذب وعجل. ويقال: رهق قدوم

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

1- زيارة الموقع يوم 2018/03/22 على ساعة 18:38

فلان وأذن والشيء رهقا: قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه فهو رهق وهي رهقة،  
والصلاة: رهقا ورهوقا: دخل وقتها، راهق (الغلام) قارب اللحم ويقال أيضا : راهق  
الغلام اللحم .

ويقال: صلى الظهر مراهقا: دانيا للفوات، والراهق من جاوز الصبا، من أربع عشرة  
سنة إلى خمس وعشرين، والمراهق الموصوف بالجهل وخفة العقل.<sup>1</sup>

لغة كذلك ترجع لفظة المراهق إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من كذا،  
والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد، والأصل في كلمة مشتق من  
المصطلح اللاتيني adolescence الذي يعني " لا يزال ينمو".

وكلمة مراهق " Adolescence " مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescence " وتعني  
الاقتراب من النضج وعن الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية  
مرحلة الرشد.

و المراهق تبدأ بالبلوغ والإدراك وتنتهي بكمال النضج والرشد، فهو مراهق، وهي  
مراهقة وهم مراهقون وهن مراهقات.

المراهق مصطلح في اللغة العربية مصدر لفعل "راق" و راق الغلام فهو مراهق أي  
قارب الاحتلام.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** المراهق في علم النفس تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي  
والنفسي والاجتماعي فلا يصل إلى الكمال إلا بعد سنوات، فالمراهق ليس طفلا لأنه  
ليس راشدا بعد وهذا ما يحس به المراهق نفسه حيث يعبر عن هذا المعاش بشعور  
بالغربة، وفقدان الهوية اللذان يعتبران الإشكالية النموذجية لهذه المرحلة فهي الصراع  
النفسي المتولد عن نضج جنسي لم يقابله نضج نفسي، أن يحدث عدم التوازن بين  
متطلبات جديدة يصبح فيها المراهق غير قادر على استيعابها، وإن كان يمكن تحديد

<sup>1</sup> - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية لنشر، ط5، مصر، القاهرة، 2011م، ص389.

<sup>2</sup> - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، سنة1989، ص370.

بدايتها بالتقريب في بداية البلوغ فإن نهايتها تحدد بالظروف النفسية الاجتماعية واستقرارها.

عرفها فؤاد بهي السيد: "المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها<sup>1</sup>.

في تعريف آخر: المراهقة هي مرحلة نمو التي تبدأ في سن البلوغ أي من سن 13 سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر، وهي سن النضج العقلي والانفعالي الاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق<sup>2</sup>.

**تعريف اصطلاحي آخر:** "المراهقة هي أدق المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته الأمر الذي دعا بعض علماء النفس إلى القول بأن الطفل حين يراهق يولد ولادة جديدة، بمعنى أن التغيير الذي يعترضه سواء من الناحية الجسمية أو من الناحية النفسية يكاد يكون تغييراً عاماً"<sup>3</sup>.

### - بعض التعاريف الخاصة بالمراهقة:

- " المراهقة هي فترة أو مرحلة من النمو التي تفصل الطفولة عن البلوغ"<sup>4</sup>
- يعرفها انجلش " فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً وتصبح الفتاة المراهقة امرأة ويحدث فيها كثيراً من التغييرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والعقلية والجسمية ويحدث هذا النمو في أوقات مختلفة في الوظائف المختلفة، ولذلك فإن حدودها لا يمكن إلا أن تكون حدوداً وضعية أو متعارف عليها تقليدياً بين علماء النفس...<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو والطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص231.

<sup>2</sup> - العيسوي محمد، موسوعة علم النفس الحديث، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت، 2000، ص63.

<sup>3</sup> - احمد على حبيب، المراهقة، مؤسسة طبية لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص90.

<sup>4</sup> - واطسون، روبرت، ليندجرين، هنري كلاي، سيكولوجية الطفل المراهق، مكتبة مديولي، الرياض، السعودية، 2004، ص105.

<sup>5</sup> - واطسون، روبرت، ليندجرين، هنري كلاي، نفس المرجع، ص185.

- المراهقة مرحلة عمرية ليست بالقصيرة وهي مرحلة نضج أو نمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكر والأنثى فيحدث فيها نمو ملحوظ من خلال إفراز هرمونات جنسية معينة في كل من الذكر والأنثى لها فعاليتها في جسم المراهق إضافة إلى حدوث نمو انفعالي ولكن بأقل درجة من أنواع الأخرى من التغيرات<sup>1</sup>.

### التعريف الذي اتفق عليه العلماء:

المراهقة في حالة من النمو تقع بين الطفولة و الرجولة أو الأنوثة و لا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة، و بما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغدي ناميا بالصورة كلية و مما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر المراهقة فترة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هي فترة عمرية من حياة الإنسان ينتقل فيها من مرحلة الاتكال إلى مرحلة النضج تبدأ من حوالي 12 إلى 13 سنة إلى غاية 18 إلى 20 سنة.

### 6- منهج الدراسة وأدواته :

مما لاشك فيه انه لدراسة موضوع ما لابد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها لذلك يعد المنهج في البحث العلمي عنصرا أساسيا لأية دراسة فهو الموجه وهو الضابط الأساسي لأي باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية.

يعرف المنهج لغة بأنه مصدر بمعنى طريق، مسلك ، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك، أو اتبع، والنهج، والمنهج، والمناهج تعني الطريق الواضح<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الميلادي عبد المنعم، المراهقة من التمرد والبلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص53.

<sup>2</sup> - تائرغباري، احمد ابوشعيرة، خالد محمد، سيكولوجية النمو الإنساني، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2009، ص224.

<sup>3</sup> - غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص17.



أما اصطلاحاً فيمكن تعريفه انه الطريق الواضح المستقيم الذي نسلكه لنصل إلى أهدافنا وتحقيق غاياتنا، من دون التواءات أو تعرجات تبعدنا عن الوصول. وهو يعني الخطة المرسومة في موضوع معين<sup>1</sup>.

فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى بعض النتائج<sup>2</sup>.

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوب وخطة معينة لدراسة الظاهرة ما يهدف إلى التوصل إلى حقائق وترسيخ المعارف واختيارها بعد التأكد من صحتها<sup>3</sup>.

ونظراً لطبيعة الدراسة والموضوع وكذا الأهداف الرامية إلى تحقيقها اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي .

عرفه احمد بن مرسللي "بأنه الطريقة العلمية التي تكمن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك"<sup>4</sup>.

عرف الباحث دوقان عبيدات المنهج المسحي أنه "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".

1-Gerges m.Gerges,Dictionary of Educational e Teaching Terms,Dar ANNAHDA ALARABIYA,T1, 2005, P 524.

2 - السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، ص116 .

3 - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد ابوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية ، دار الوفاء، الإسكندرية، ص116.

4 - احمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط2، الجزائر، 2005، ص28 .

عرف الباحث محمد زيدان عمر المنهج المسحي بأنه "دراسة الظاهرة في وضعها الحالي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف الطبيعة غير الاصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي"<sup>1</sup>.

كما يعد طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>2</sup>. فهو "الأكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية و الأكثر استخدامًا في بحوث الإعلام"<sup>3</sup>.

وعليه فإن المنهج المسحي التحليلي يتناسب مع دراسة التي تقوم على محاولة معرفة استخدام موقع من مواقع التواصل الاجتماعي من بينها موقع سناب شات لمعرفة أنماط وعادات ودوافع استخدامه من قبل مراهقين بالثانويات واشباعات المتحققة عن استخدام هذا الموقع فإننا استخدمنا لهذا المنهج جاء ليقوم بمسح دقيق وتحليلي لهذه الظاهرة محل الدراسة قصد توصل إلى النتائج وتعميمها على مجتمع بحث الدراسة.

### أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من المراحل الحساسة فالاختيار الأمثل للأدوات، فالباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات، تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه حيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط، واعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة والاستمارة الاستبيان واخترناهم كأدوات وذلك للحصول على معلومات دقيقة منها :

### (1) - الملاحظة البسيطة:

تعرفها سامية محمد فهمي على أنها " ملاحظة الظواهر تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة

<sup>1</sup> - بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ص57-56.

<sup>2</sup> - حسان هشام، منهجية البحث العلمي، جامعة القاهرة، ط2، ص72.

<sup>3</sup> - علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفائز، قسنطينة، ط2، 2009، ص83.

الملاحظة وموضوعها كملاحظة أوجه الاختلاف التي يمارسها الناس في حي من الأحياء"<sup>1</sup>.

حيث تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية في جمع البيانات، ولقد اعتمدها كأداة أولية من أدوات جمع البيانات لاكتشاف الظاهرة وذلك من خلال ملاحظتنا لمتغيرات الظاهرة والتي تمثلت في الاستخدام لموقع سناب شات لدى المراهق في واقعنا المعاش، وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على موضوع دراستنا والبحث فيه.

### 2- إستمارة الاستبيان:

تعد إستمارة الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على انه :

لغة: الاستبيان (بمعنى ظهر واتضح، والشئ استوضحه وعرفه).

كما انه: " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث". ويعرف أيضا بأنه : "مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه"<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر يعتبر الاستبيان " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"<sup>3</sup>.

كما تعرف أنها "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطة يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن

<sup>1</sup> - سامية محمد الفهمي، وآخرون، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، دون سنة، ص134.

<sup>2</sup> - زياد علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة ابناء الجراح، ط2، فلسطين، 2010، ص16:15.

<sup>3</sup> - احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، ط4، الجزائر، 2010، ص22.

الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"<sup>1</sup>، فهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع مشكلة أو موقف ما<sup>2</sup>. وفيما يخص استمارة دراستنا هذه فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين<sup>3</sup> لقياس صدق الأداة وثبتها وموافقة المشرف عليها وبعد التعديل وإدراج ملاحظات المحكمين واقتراحات الأستاذ المشرف تم التوصل إلى الشكل النهائي لها والتي قمنا بتوزيعها.

حيث تم التطرق في الاستمارة إلى 3 محاور ، كما اعتمدنا في إعدادها على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ، حيث احتوى على :

البيانات الشخصية والتي تمثلت في (الجنس، السن، المستوى)

المحور الأول: خصصناه لعادات وأنماط استخدام موقع سناب شات واحتوى على 7 أسئلة.

المحور الثاني: خصصناه لدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات واحتوى 5 أسئلة.

المحور الثالث : خصصناه لاشباعات المحققة من استخدام موقع سناب شات واحتوى على 8 أسئلة.

### 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في مختلف المجالات بما فيها مجال الإعلام والاتصال إجراء دراسة ما دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، فمجتمع الدراسة هو

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعي، ط6، بن عكنون، الجزائر، 2011، ص67.

<sup>2</sup> - Jean Miche morin, precise de sociologie, edilion nathan, 1999,p23.

<sup>3</sup> - أ/ الزاوي محمد الطيب.  
أ/ بوكرموش عيسى.  
أ/ جيتي نادية.  
أ/ صانع رابح.

المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

ويعرف على انه "مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات"<sup>1</sup>. ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في مستخدمي موقع سناب شات من تلاميذ ثانويات بورقلة ولقد أخذنا ثلاث ثانويات (ثانوية مالك ابن نبي، ثانوية عبد المجيد بومادة، ثانوية الخليل احمد)، والذين بلغ عددهم 2302 تلميذاً، بمختلف المستويات (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته، إضافة إلى توفير الجهد والوقت فقد لجأنا إلى اعتماد العينة، والتي هي "عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"<sup>2</sup>.

وتعرف كذلك بأنها مجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق الدراسة عليها فهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي.<sup>3</sup>

للعينة عدة أنواع و قد اعتمدنا في دراستنا على العينة العمدية (القصدية)، حيث أنها " تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كان تكون هذه العينة عايشة ظاهرة معينة"<sup>4</sup>. ولأن مجتمع الأفراد المعنيون بالدراسة هم مستخدمي موقع سناب شات من تلاميذ ثانويات بورقلة جميع المستويات (أولى، ثانية، ثالثة) المسجلين بالسنة الدراسية (2017-2018).

<sup>1</sup> - رحيم بونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، الاردن، 2005، ص161.  
<sup>2</sup> - محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، ط1، الاردن، 1999، ص 84.  
<sup>3</sup> - وائل عبد الرحمان، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر وتوزيع، الأردن، 2007، ص42.  
<sup>4</sup> - إبراهيم حامد الاسطل، مناهج البحث العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الاسلامية، غزة، 2012، ص9.

### 8- الدراسات السابقة:

بما إن نمو المعرفة يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأي دراسة أو بحث الاقتناع بان عمله هو عبارة عن حلقة وصل متصلة بمحاولات كثيرة فكل عمل من هذا القبيل لابد أن يكون على الأقل قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشابهة لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة

**الدراسة الأولى:** تحمل هذه الدراسة عنوان علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى المراهق الجزائري<sup>1</sup>.

للباحثة بن جديدي سعاد طرحت الباحثة في دراستها التساؤل الرئيسي الذي تدور حوله مشكلة الدراسة على الشكل التالي: ما طبيعة العلاقة القائمة بين مستوى النرجسية و الإدمان على استخدام مواقع الفيسبوك لدى تلاميذ السنة الثانية بمدينة بسكرة؟

والذي تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة التالية:

- 1- ما نسبة انتشار الإدمان على الفيسبوك لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المفرطين في استخدام الموقع؟
- 2- ما مستوى النرجسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيسبوك؟

<sup>1</sup> - بن جديدي سعاد، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة تواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيصر، بسكرة، الجزائر، 2015/2016.

3- هل توجد ذوق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية وأبعادها بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس [ذكر، أنثى]؟

4- هل توجد ذوق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على استخدام موقع الفيسبوك بين تلاميذ السنة الثانية الثانوي تعزى لمتغير الجنس [ذكر، أنثى]؟

اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج الوصفية الارتباطي التحليلي واستخدمت الدراسة الحالية أدواتان لجمع البيانات وهما:

-مقياس مستوى النرجسية من إعداد الباحثة.

مقياس برغن الإدمان على الفيسبوك لاندرون وآخرون 2012 تم ترجمته من طرف الباحثة وكذلك اعتمدت على الملاحظة والمقابلة العيادية نصف الموجهة واختبار بقع الحبر الروشاخ واختارت العينة القصدية وشملت عينة الدراسة الاستطلاعية [45] تلميذ ممتدرس في السنة الثانية ثانوي يستخدمون موقع فيسبوك

أما بالنسبة لأهم النتائج الدراسات التي توصلت لها الطالبة فكانت كالآتي:

أن موقع الفيسبوك يساهم من خلال خدماته ومزاياه في مساعدة المراهقين على استثمار نرجسيتهم التي لم يستطيعوا توظيفها في الواقع نتيجة الإحباطات والضغوطات التي عاشوها والتي سببت لهم انخفاض في تقدير ذواتهم، وزادت من صعوبة تعاملهم مع تغيرات مرحلة المراهقة ليسارعوا في البحث عن طرق أخرى تساعدهم على إبراز الذات وإشباع حاجاتهم النرجسية ولكن باعتبار الإدمان السلوكي للموقع عبارة عن حالة مرضية تحمل في طياتها تأثيرات سلبية جد خطيرة على حياة المراهقين أبرزها أن يعيشوا في عالم افتراضي يشعرهم بعظمة الذات الزائفة وبمشاعر وهمية وبنائهم لشخصيات افتراضية وبالرغم من التأثيرات الايجابية التي يقدمها موقع الفيسبوك يبقى الإدمان عليه كخطر مهدد لمستقبل المراهقين لما يسببه من آثار نفسية واجتماعية.

قد وظفنا هذه الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى المراهق الجزائري حيث ركزت الباحثة في دراستها على مستوى درجة الإدمان على الفيسبوك وعلاقتها بالنرجسية بينما تبرز علاقة هذه الدراسة بدراستنا أنها تتناول نفس المتغير التابع ألا وهو المراهق، في حين كان الاختلاف في الإجراءات المنهجية.

**الدراسة الثانية:** تحمل هذه الدراسة عنوان اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر) "دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة ملك عبد العزيز جدة"<sup>1</sup> للباحثة حنان بنت شعشوع الشهري

طرحت الباحثة في دراستها التساؤل الرئيسي الذي تدور حوله مشكلة الدراسة على الشكل التالي:

والذي تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة التالية:

- 1- ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر؟
- 2- طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر؟
- 3- الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام الفيس بوك وتويتر؟
- 4- ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك وتويتر؟

اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسح الاجتماعي واستخدام لاقترب هذا المنهج من طبيعة الدراسات الوصفية فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، واستخدمت الدراسة الحالية أداة لجميع البيانات وهي، الاستبيان واعتمدت على العينة الطبقية لان المجتمع البحث يتكون من ثلاث كليات مختلفة بعد ذلك تم اختيار عينة قصدية من كل كلية وبلغ

<sup>1</sup> - حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر نموذجاً)، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، سعودية، 1433هـ/1434هـ.



حجم الكلي للعينة 150 مفردة في كل كلية 50 مفردة أما بالنسبة لأهم النتائج التي توصلت لها الباحثة فهي كالآتي:

كشفت نتائج الدراسة عن تنوع دوافع استخدام موقعي الفيسبوك و التويتر من قبل الطالبات ويأتي في مقدمتها سهولة العبير عن آرائهم واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع وكذلك تعدد الآثار الايجابية للفيسبوك، تويتر أهمها تسهيل عملية التواصل وكذلك من الآثار الايجابية لاستخدام الفيسبوك وتويتر الانفتاح الفكري والثقافي فالتالبات استثمرن هذه الموقعين في تعلم عادات الشعوب الأخرى ومن الآثار السلبية للفيسبوك والتويتر نجد الآثار التي تعاني منها بعض الفتيات عند استخدام الفيسبوك والتويتر من إجهاد نفسي وذهني بعض الأحيان بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية وندرة التواصل المباشر مع أفراد الأسرة ولكن ما اقصده هو ترشيد استخدامه ومحاولة الاستفادة منها ولكن ما اقصده هو ترشيد استخدامها ومحاولة الاستفادة منها في سقل ثقافتنا العربية الإسلامية ونشرها حول العالم

تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التشابه بين الدراستين ان كلاهما يدرس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المتغير المستقل في هذه الدراسة هو الفيسبوك والتويتر بينما المتغير المستقل في دراستنا هو سنا بشات كما تتشابه في الاعتماد على نفس المنهج ألا وهو المنهج المسحي في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في العينة بحيث عالجت هذه الدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك والتويتر) لدى طالبات الجامعة بينما نحن سنعالج استخدام موقع سنا بشات لدى مراهقي الثانويات وكذلك يمكن إضافة الاختلاف في المجال المكاني فهذه الدراسة كانت في السعودية(جدة) بينما دراستنا في الجزائر(ورقلة).

**الدراسة الثالثة:** دراسة مقدمة من طرف الباحثين بداع أسماء ومعمري آسيا، تحت عنوان: استخدام موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة<sup>1</sup> تناولت الدراسة الكشف عن استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة ( الجنس، المستوى التعليمي) حيث انطلقا الباحثان في دراستهما من التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟ ومن خلال طرح هذا التساؤل الرئيسي تندرج ضمنه أربعة تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالآتي :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي؟

اعتمدتا الباحثتان في دراستهما هذه على المنهج الوصفي الارتباطي واستعننا بالاختبارات والمقاييس - الاستمارة كأدوات لجمع البيانات واخترنا العينة الطبقية العشوائية كعينة للدراسة والتي تتكون من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة تم اعتمادها كمجتمع دراسة ويوجد بها (584) طالب، أما بالنسبة لأهم النتائج في الدراسة التي توصلت لها الطالبة فكانت كالآتي :

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.

<sup>1</sup> - بداع أسماء، معمري اسيا، استخدام موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطالب الجامعي ، (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

وقد وضحنا هذه الدراسة لمعرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث ركزت الباحثان في دراستهما على استخدام موقع الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي بينما سنركز في دراستنا على استخدام موقع سنا بشات في أوساط التلاميذ المراهقين بالثانويات وتتقاطع الدراستان في تناول نفس المقاربة النظرية ألا وهي نظرية الاستخدامات والاشباع .

### 9- المقاربة النظرية:

تتعدد المقاربات والنظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في مجالات الدراسات الإعلامية، حيث طبيعة الموضوع والمتغيرات التي يشتمل عليها، هي التي تفرض على الباحث الاستناد إلى مقترب علمي دون آخر، وهذا بغية إعطاء بعد نظري للبحث، انطلاقاً من نظرية علمية أصل لها في الغالب مجموعة من الكتاب والمفكرين في مجال علوم الإعلام والاتصال وغيرها من العلوم الاجتماعية ... لأن عملية الانطلاق في أي بحث علمي توجب على الباحث الإلمام بمداخل متعددة لها علاقة مباشرة بموضوع دراسته، وفي هذه الحالة على الباحث أن يتمكن جيداً من حديد المداخل النظرية المناسبة لدراسة الجمهور<sup>1</sup>.

### تعريف نظرية الاستخدامات والاشباع

تعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباع من أهم النظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد إشباعها أو يلبسها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي، الإعلان في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2013، 2014، ص102.

النفسي الذي يساعد على التواصل مع الغير ،ونظرا لاهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع، وتعتبر أشهر المساهمات مساهمة "أبراهم ماسلو" في نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساسيين هما الحاجات الأساسية وما بعد الأساسية، ومن ثم تطورت البحوث إلى الكشف عما تقوم به وسائل الإعلام من أدوار أو وظائف تلبي الحاجات الفردية ودوافعها والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات، واستخدام الأفراد لهذه الوسائل والتعرض لها .

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار .

وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام، والتعرض إليها من مختلف الفئات، في محاولة للربط بين الأسباب والاستخدام، مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها وأطلق عليه الاستخدامات و الاشباعات .

ولأن هذا المدخل يقوم أساسا على تصور الوظائف التي يقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب آخر، فإن كل البحوث والدراسات التي تمت في هذا المجال، كانت تقوم على اختيار العلقه بين الوظائف التي تتم صياغتها في إطار الدوافع والحاجات، بين تعرض الفرد وكثافته في هذا التعرض بناء على إطار نظري أساسه التحليل الوظيفي Functional Analysis من جانب ونظريات الدوافع من جانب آخر<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - منال هلال لمزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2012م، ص167.168.

### نشأة النظرية:

إن البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات والاشباعات جاء نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بدايات القرن العشرين على أسباب التعرض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور، محاولة للربط ما بين الأسباب والاستخدام حيث تم صيغة هذا الأسلوب في عدة إطارات، أهمها الدوافع النفسية التي تؤدي بالأفراد لتلبية حاجات معينة في وقت معين وأصبحت رغبة الأفراد في إشباع حاجات معينة من التعرض لهذه الوسائل في الإطار العام بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ومحتواها، فخلال أربعينيات القرن العشرين ظهرت دراسات في أعمال نزار سفيدي وستاتون وبييرلسون وفي الخمسينيات في أعمال ريليز وفريديسون وماك كوبي وفي الستينيات في أعمال شرام ولايل وباركر<sup>1</sup>.

أدى إدراك عواقب الفروقات الفردية والتباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكذلك ذلك من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلا أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام، وكان ذلك ردة غفل لمفهوم قوة وسائل الإعلام التي جاءت بها نظرية الرصاصة، ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث بدأ الباحثون بدراسة هذه المداخل للوصول إلى نموذج أو نظرية شاملة للعلاقة ما بين الاستخدام والإشباع، أما الظهور الفعلي لم منظور الاستخدامات والاشباعات فقد كان عام 1944، في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية harzog بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي و إشباعاته، وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات .

توصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية أما البداية الحقيقية لنشأة النظرية (مدخل) الاستخدامات والاشباعات كانت خلال الدراسة التي أجراها الياهو كاتز العام 1959، الذي قام بتحويل الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي

<sup>1</sup> - مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص279.

يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفقا للتعود على الوسيلة وليس لأسباب منطقية، لكن نظرية الاستخدامات و الاشباعات لها رؤية تكمن في إدراك تأثير الفروق والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلفيات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، الدخل، مستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي، إذ أن لكل هذه المتغيرات أو لبعضها تأثير على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها، وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور بالرسالة<sup>1</sup>.

### فروض النظرية :

- (1) - إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .
- (2) - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- (3) - التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- (4) - يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- (5) - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص173-174.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص299، 300.

منظور الاستخدامات و الاشباعات يحقق ثلاثة أهداف رئيسية :

1. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث هذا التعرض.

3. التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>1</sup>.

يمكن القول أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يقوم على ربط حاجات الفرد بوسائل الاتصال التي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية نفسية معينة ولهذا يسعى المدخل إلى تفسير استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ومعرفة احتياجات التي يسعون لتحقيقها من خلال تعرضهم لهذه الوسائل أو وسائل أخرى، غير وسائل الاتصال حيث يفرض المدخل أن هناك دوافع معينة تجعل الفرد يتعرض لوسائل الاتصال ويتوقع أن تحقق مجموعة من الاشباعات<sup>2</sup>.

اخترنا نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراستنا لمعرفة كيفية استخدام المراهقين بالثانويات لموقع سناب شات، وذلك من خلال جزءها المتعلق بعادات وأنماط ودوافع استخدام ذلك، باعتبار المراهقون فاعلين ونشطين يمكنهم الاستخدام وبوعي، بناء الدوافع والحاجات والرغبات التي تجعلهم يريدون استخدام موقع سناب شات . ويمكن القول أن نظرية الاستخدامات و الاشباعات من أنسب المداخل والأكثر ملائمة للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدارسة للمراهقين بثانويات ورقلة، لاستخدام موقع سناب شات والاشباعات المحققة منه وذلك بمحاولة معرفة نسبة استخدام الموقع في أوساط المراهقين لقيامها على إفتراض الجمهور النشط .

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، 2008، م، 364.

<sup>2</sup> - محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص352.





## الإطار التطبيقي:

✓ تمهيد.

✓ تحليل الكمي والكيفي للجداول

البسيطة والمركبة.

✓ استنتاجات الدراسة.

✓ النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

يعبر هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة حيث نستهل الدراسة انطلاقاً من ذكر المجال المكاني و المجال الزمني و المجال البشري المتضمن عينة الدراسة، و تكملة لما ورد في الجانب المنهجي، سنحاول في هذا الجانب عرض و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص نتائج الدراسة.

## 1- مجالات الدراسة:

وهي تحتوي على المجال المكاني و هو المكان الذي أجريت الدراسة، و المجال البشري المتمثل في مجتمع الدراسة أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة، و أخيراً المجال الزمني أي المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة، و فيما يلي مجالات دراستنا .

\*المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بثانويات ورقلة (ثانوية عبد المجيد بومادة بني ثور، خليل احمد بلاسيليس ، مالك ابن نبي رويسات)

\*المجال الزمني: امتدت الدراسة و البحث مدة 5 أشهر (جانفي- أفريل )، خلال العام الدراسي 2018/2017، موزعة على دراسة نظرية و التي أخذت الجزء الأكبر من زمن الدراسة، و قد استغرقت 3 أشهر من جانفي إلى مارس، أما الدراسة الميدانية استغرقت 30 يوم، لإعداد الاستبيان و النزول به إلى الميدان و توزيع الاستبيانات و جمعها ثم تليها مرحلة تفرغ البيانات بنظام الإحصائي spss و تحليلها و استخلاص النتائج منها.

\*المجال البشري: تمت الدراسة على مجموعة من تلاميذ ثانويات بورقلة المستخدمين لموقع سناب شات، مقسمين إلى ثلاث مستويات (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) المسجلين في السنة الدراسية 2018/2017، حيث أخذنا عينة قدرها 90 مفردة.

# الإطار التطبيقي

## عرض البيانات وتحليلها:

### 1. تحليل الجداول البسيطة:

#### (أ) - البيانات الشخصية:

##### 1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :



الجنس	التكرار	النسبة %
الذكور	33	%36.7
الإناث	57	%63.3
المجموع	90	%100

الشكل رقم(01): يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس.

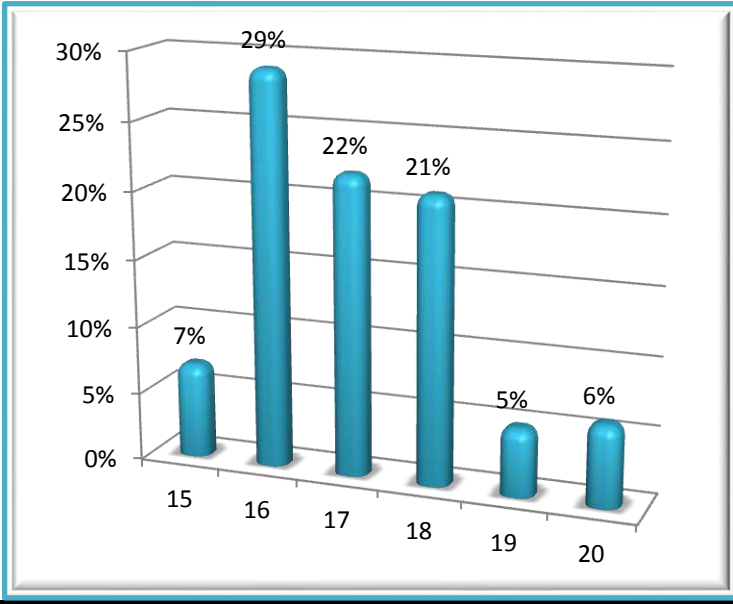
الجدول رقم(01): يوضح أفراد العينة حسب

متغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن تكرار 57 يتمثل في فئة الإناث أي ما يعادل %63.3 من مجمل عينة الدراسة ونرى أن تكرار 33 يمثل في فئة الذكور أي ما يعادل %36.7 .

نفسر هنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث المتمدرسين في الثانويات أكثر من نسبة الذكور .

## 3- توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :



السن	التكرار	النسبة %
15	7	7.8%
16	29	32.2%
17	22	24.4%
18	21	23.3%
19	05	5.6%
20	06	6.7%
المجموع	90	100%

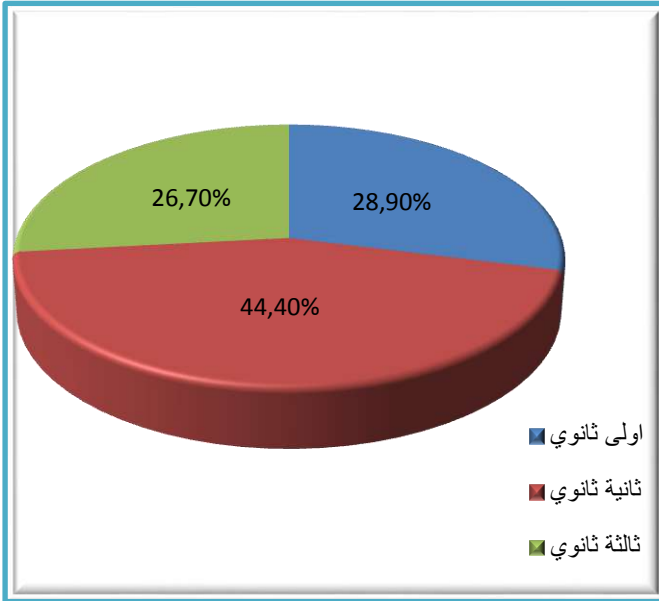
الشكل رقم (2): يوضح أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (2): يوضح أفراد العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) تكرار 7 يتمثل في الفئة العمرية (15) أي ما يعادل نسبة 7.8% من عينة الدراسة، ونرى أن تكرار 29 يتمثل في الفئة العمرية (16) أي ما يعادل نسبة 32.2%، ونرى تكرار 22 يتمثل في الفئة العمرية (17) أي ما يعادل نسبة 24.4%، أما تكرار 21 يتمثل في الفئة العمرية 18 أي ما يعادل نسبة 23.3%، أما تكرار 5 يتمثل في الفئة العمرية (19) أي ما يعادل نسبة 5.6%، وأخيرا تكرار 6 والذي يمثل الفئة العمرية (20) والتي تعادل نسبة 6.7%.

نفسر هذا التفاوت بين النسب إلى أن الفئة العمرية ما بين (16-18) هي الفئة الملائمة والمناسبة لسن التمدرس في الثانوية .

## 4- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الثانوي :



المستوى الثانوي	التكرار	النسبة %
أولى ثانوي	26	28.9%
ثانية ثانوي	40	44.4%
ثالثة ثانوي	24	26.7%
المجموع	90	100%

الشكل رقم (03): يوضح أفراد العينة حسب متغير

المستوى الثانوي

الجدول رقم (03): يوضح أفراد العينة حسب متغير

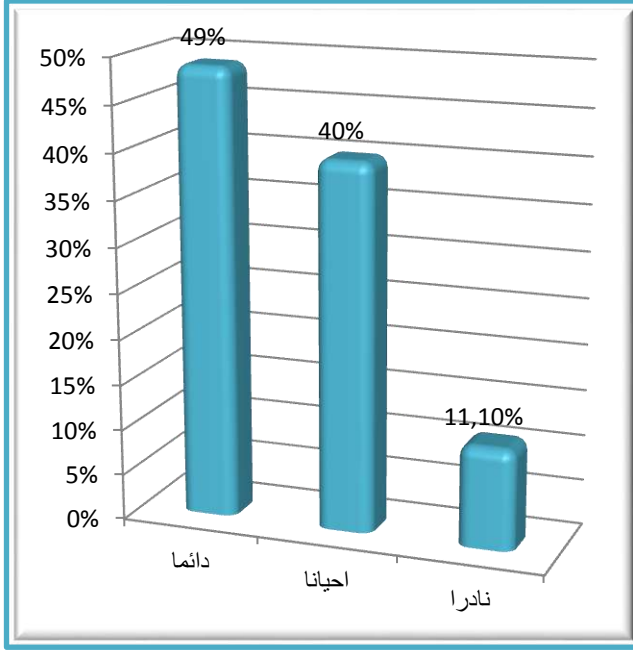
المستوى الثانوي.

يشير الجدول رقم (3) إلى أن معظم المبحوثين كانوا من سنة الثانية بتكرار 40 مفردة أي بنسبة 44.4%، ثم تليها سنة أولى ثانوي بتكرار 26 أي ما يعادل نسبة 28.9%، بينما بلغ تكرار السنة الثالثة ثانوي 24 مفردة أي بنسبة 26.7% .

ونفسر هذا التفاوت بين النسب إلى أن تلاميذ مستوى ثانية ثانوي يكونون متفرغين نوعاً ما عن باقي الأطوار الأخرى، فالأولى ثانوي يكونون في حقة الأولى من مشوارهم الدراسي الثانوي، بينما تلاميذ السنة الثالثة يكونون منشغلين بتحضيرهم لشهادة البكالوريا.

(ب) المحور الأولي: عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات :

4. توزيع أفراد العينة حسب استخدام موقع سنا شات:



إحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	44	%48.9
أحيانا	36	%40
نادرا	10	%11.1
المجموع	90	%100

الشكل رقم (04): يوضح أفراد العينة حسب استخدام موقع سناب شات.

الجدول رقم (4): يوضح أفراد العينة حسب استخدام موقع سناب شات .

نلاحظ من الجدول الذي يبين استخدام المبحوثين لموقع سناب شات، حيث كان تكرار إحتمال (دائما) 44 مفردة نسبة 48.9% أما تكرار إحتمال (أحيانا) كان 36 مفردة والذي يقدر بنسبة 40%، يليها تكرار إحتمال (نادرا) 10 المفردة بنسبة 11.1%.

يمكن تفسير بأن معظم التلاميذ يستخدمون موقع سناب شات باحتمال (دائما) بأن هذا الموقع أصبح وسيطا إتصاليا مهما في الحياة اليومية للمراهق الثانوي، أما إحتمال (أحيانا) يستخدمون موقع سناب شات راجع لضيق الوقت والتفرغ للدراسة، أما احتمال (نادرا) يرجع إلى عدم الميل أصلا لاستخدام موقع سناب شات .

## الإطار التطبيقي

5. توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة في موقع سناب شات:

المجموع		لا		نعم		الخدمات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100%	90	22.2%	20	77.8%	70	التقاط وإرسال الصور
100%	90	72.2%	65	27%	25	تسجيل فيديو
100%	90	76.7%	69	23.3%	21	إضافة نص ورسومات
100%	90	62.2%	56	37.8%	34	دردشة مع الأصدقاء
100%	90	88.9%	80	11.1%	10	إرسال قصة
100%	90	88.9%	80	11.1%	10	دردشة بالفيديو
100%	90	98.9%	89	1.1%	1	أخرى

**جدول رقم (5):** يوضح أفراد العينة حسب خدمات موقع سناب شات المفضلة لدى تلاميذ الثانويات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن الخدمة الأكثر تفضيلاً لدى تلاميذ الثانويات هي خدمة التقاط وإرسال الصور بتكرار 70 المقدره بالنسبة 77.8 %، وتليها خدمة دردشة مع الأصدقاء بتكرار 34 بنسبة 37.8 %، في حين تليها خدمة تسجيل فيديو بتكرار 25 بنسبة تقدر بـ 27 %، في حين جاءت خدمة إضافة نص ورسومات بتكرار 21 أي ما يعادل 23.3 %، وفي الأخير جاءت كل من خدمة إرسال قصة ودردشة بالفيديو بتكرار 10 اي بنسبة 11.1 %، أما خدمات أخرى فكانت بنسبة 1.1 % وتمثلت في التقاط الصور فقط.

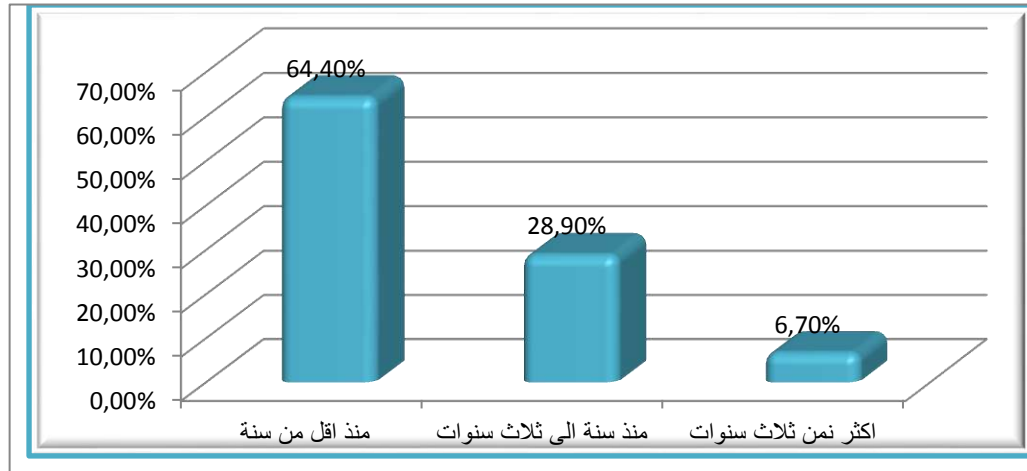
## الإطار التطبيقي

نفسر هذا الاختلاف الواضح في اختيار خدمات موقع سناب شات من فئة إلى أخرى بدرجات متفاوتة هو أمر عادي يتعلق باتجاهات الشخصية لكل المبحوثين واختيارهم الخاصة، حيث نلاحظ أن التقاط وإرسال الصور جاءت على رأس الخيارات وهو مؤثر واضح يضاف إلى دراستنا والذي يبين ميل التلاميذ المراهقون لهذه الخدمة وذلك لما يقدمه الموقع من مزايا جذابة في التقاط الصور و إرسالها.

### 6. توزيع أفراد العينة حسب المدة المقضية في استخدام موقع سناب شات

النسبة %	التكرار	المدة
64.4%	58	منذ أقل من سنة
28.9%	26	منذ سنة إلى ثلاث سنوات
6.7%	6	أكثر من ثلاث سنوات
100%	90	المجموع

الجدول رقم (6): يوضح أفراد العينة حسب المدة المقضية في استخدام موقع سناب شات.



الشكل رقم (05): يوضح أفراد العينة حسب المدة المقضية في استخدام موقع سناب شات

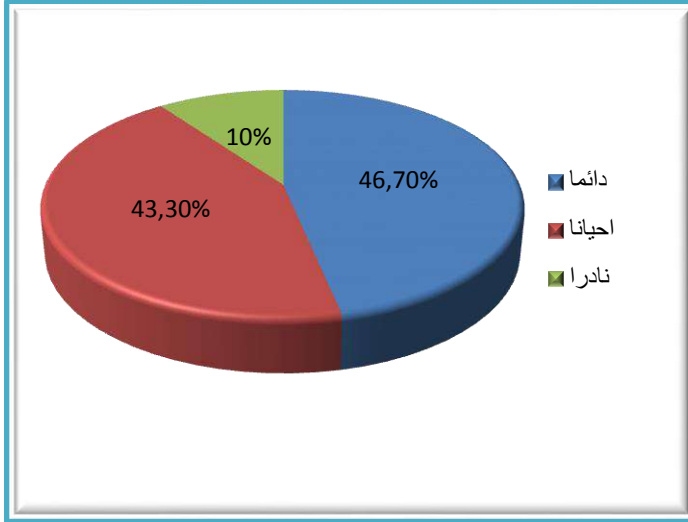
نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن معظم أفراد العينة يستخدمون موقع سناب شات منذ أقل من سنة وذلك بنسبة 64.4%، في حين أن الذين استخدموا الموقع من سنة إلى ثلاث سنوات كانت نسبتهم 28.9%، أما الذين استخدموه أكثر



## الإطار التطبيقي

من ثلاث سنوات تقدر نسبتهم بـ 6.7%، يمكن تفسير ذلك إلى أن موقع سناب شات يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي حديثة الانتشار وبارزة في الآونة الأخيرة .

### 7. توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا.



النسبة %	التكرار	إحتمالات
46.7%	42	دائما
43.3%	39	أحيانا
10%	09	نادرا
100%	90	المجموع

الشكل رقم (06): يوضح أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا.

الجدول رقم (7) : يوضح أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا.

من خلال جدول رقم (7) نلاحظ أن استخدام موقع سناب شات بصفة "دائمة" يقدر بنسبة 46.7%، بينما بصفة "أحيانا" كان بنسبة 43.3%، في حين بصفة "نادرة" قدرت نسبته بـ 10%، ويمكن تفسير هذه النتائج أن من خلال هذه النتائج نلاحظ أنه هناك إيمان على موقع سناب شات من قبل مراقبو الثانويات ويمكن تفسير هذا إلى أن المراهق يجد بالموقع متنفسا لما يعيشه فيستخدمه في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأصدقاء والأسرة والترفيه .

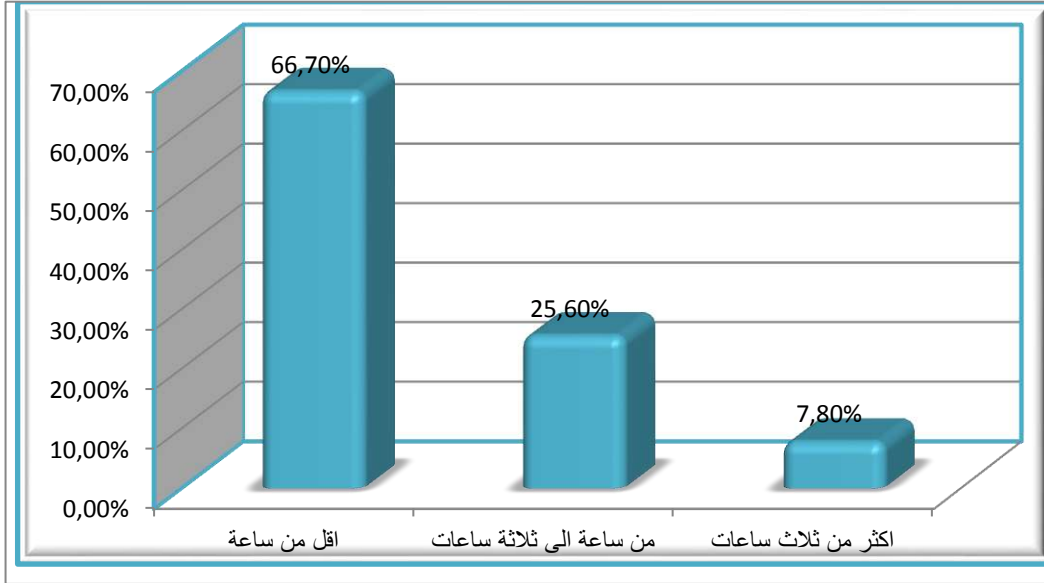
### 8. توزيع أفراد العينة حسب المدة المقضية خلال استخدامهم لموقع سناب يوميا.

النسبة %	التكرار	إحتمالات
66.7%	60	أقل من ساعة

## الإطار التطبيقي

25.6%	23	من ساعة إلى ثلاثة ساعات
7.8%	7	أكثر من ثلاث ساعات
100%	90	المجموع

الجدول رقم (8): يوضح أفراد العينة حسب ساعات اليومية لاستخدامهم لموقع سناپ شات يوميا .



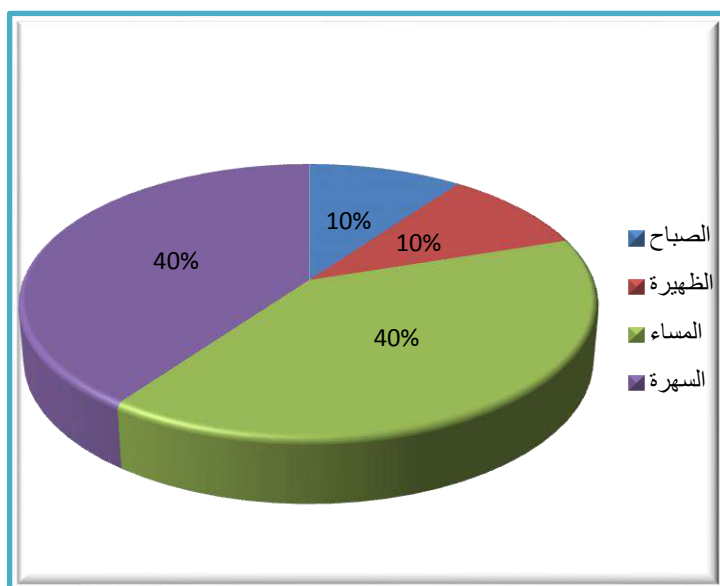
الشكل رقم (07): يوضح أفراد العينة حسب ساعات اليومية لاستخدامهم لموقع سناپ شات يوميا .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن المدة التي يقضيها المبحوثين في اليوم تتراوح بقوة أقل من ساعة بنسبة 66.7%، في حين يقضي باقي المراهقين من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا بنسبة 25.6%، وهي نسبة تحيل إلى الاستخدام المتواصل واليومي من طرف المراهق وما تحتمه مقتضيات العصر الحالي والتكيف مع التكنولوجيا الراهنة، ومن جهة أخرى نجد أن احتمال أكثر من ثلاث ساعات أمر طبيعي يعود إلى مختلف الانشغالات الخاصة بالمراهق وكذا الميول المختلفة لهم .

## الإطار التطبيقي

كما جاءت هذه النتائج تتوافق مع دراسة ارامكو السعودية ضمن ورشة عمل " مستقبل الإعلام الاجتماعي"، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يخصصون لاستخدام موقع سناب شات ساعة واحدة بنسبة 50%<sup>1</sup>.

### 9. توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام موقع سناب شات :



الفترات	التكرار	النسبة %
الصباح	9	10%
الظهيرة	9	10%
المساء	36	40%
السهرة	36	40%
المجموع	90	100%

الشكل رقم (08): يوضح أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام موقع سناب شات.

الجدول رقم (09): يوضح أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام موقع سناب شات .

من خلال ملاحظتنا للجدول نرى أن غالبية المبحوثين يفضلون استخدام موقع سناب شات "ليلاً" و"مساءً" وذلك بتكرار 36 أي ما يعادل 40%، وجاءت فترة "الصباح" و"الظهيرة" بتكرار 9 أي بنسبة 10%، ونفسر هذه النتائج إلى أنها نتائج منطقية وواقعية إلى حد بعيد حيث أن الفترة المسائية هي الفترات التي يتفرغ فيها

<http://www.alyaum.com/article/4099587>

<sup>1</sup> - زيارة الموقع يوم 2018/04/26 على الساعة 14:30

## الإطار التطبيقي

تلاميذ الثانويات لإستخدام موقع سناب شات بصفة خاصة والانترنت بصفة عامة حيث يكونون منشغلون في الفترات الأخرى بمتابعة دروسهم في المدارس، وزد على ذلك أن موقع سناب شات يسمح إستخدامه في أي مكان وزمان .

وهذا ما توافق مع نتائج تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي أن نصف المستخدمين ينشطون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة "المساء" بنسبة 52%<sup>1</sup>.

### 10. توزيع أفراد العينة حسب إختيار الأصدقاء في موقع سناب شات.

الاختبارات	التكرار	النسبة%
الأساس المعرفي والثقافي	13	14.4%
الاهتمام المشترك	6	6.7%
علاقة القرابة والصداقة	43	47.8%
الأساس الديني والأخلاقي	5	5.6%
الزمالة في الدراسة	14	15.6%
أخرى	09	10%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (10): يوضح أفراد العينة حسب إختيار الأصدقاء في موقع سناب شات.

من خلال الجدول رقم (10) تبين لنا أن أغلبية المبحوثين يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على أساس علاقة القرابة والصداقة بتكرار 43 أي بنسبة 47.8%، أما إختيار على أساس الزمالة في الدراسة فكان بتكرار 14 أي ما يعادل

<sup>1</sup> - قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي، إعداد TNS.

## الإطار التطبيقي

15.6%، أما الاختيار على أساس المعرفي والثقافي تكرر 13 بنسبة 14.4% ، في حين الاختيار على أساس أخرى بتكرر 9 بنسبة 10%، أما في الأخير فقد كان الاختيار على أساس الاهتمام المشترك بنسبة 6.7% وعلى أساس الديني والأخلاقي بنسبة 5.6%.

ونفسر هذه النسب أنها نسب منطقية لان الدردشة والتواصل عبر موقع سناب شات تكون بالفيديو أو الصورة ولهذا يكون اختيار على أساس القرابة والصداقة والزمالة، ضف على ذلك موقع سناب شات يتميز عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي بميزة إظهار الصورة الحقيقية للمستخدم وسهولة معرفة المستخدم الحقيقي للموقع.

**ج)المحورالثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات.**

**11.توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام لموقع سناب شات:**

المجموع		لا		نعم		الدوافع
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
100%	90	31.1%	28	68.9%	62	التسلية والترفيه
100%	90	81.1%	73	18.9%	17	اكتشاف العالم والثقافات
100%	90	84.4%	76	15.6%	14	تكوين علاقات اجتماعية
100%	90	84.4%	76	15.6%	14	التواصل مع الأسرة والأصدقاء
100%	90	54.4%	49	45.6%	41	تمضية وقت الفراغ
100%	90	84.4%	76	15.6%	14	الحضور في العالم الافتراضي
100%	90	97.8%	88	2.2%	2	أخرى

الجدول رقم (11): يوضح أفراد العينة حسب دوافع استخدام لموقع سناب شات

## الإطار التطبيقي

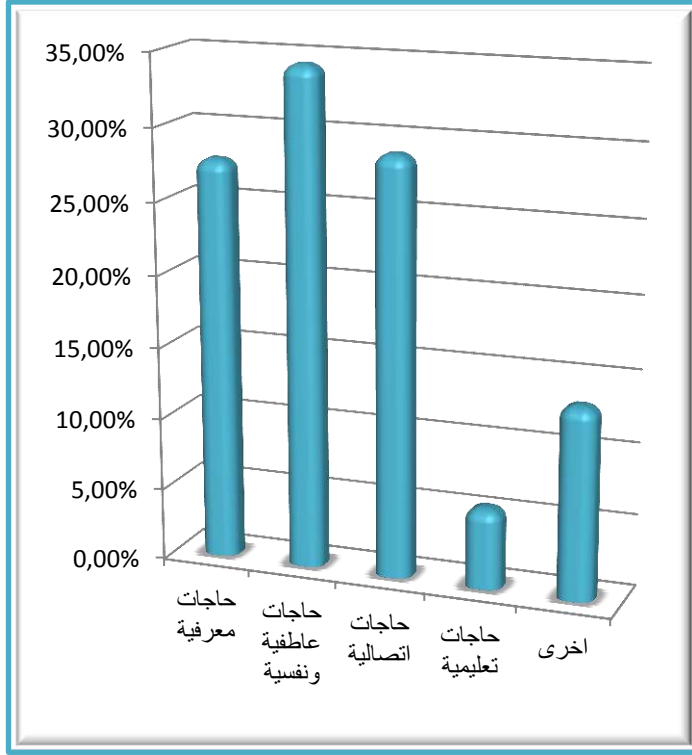
من خلال الجدول الآتي نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع سناب شات بدافع التسلية والترفيه بنسبة تقدر بـ 68.9%، أما الذين يستخدمون موقع سناب شات بدافع تمضية الوقت كانت بنسبة 45.6%، في حين أن الدافع إكتشاف العالم والثقافات بنسبة 18.9%، أما الدوافع الثلاثة كل من "تكوين علاقات إجتماعية" و"التواصل مع الأسرة والأصدقاء"، و"الحضور في العالم الافتراضي" بنسبة 15.6%، وفي الدوافع "أخرى" لاستخدام موقع سناب شات بنسبة 2.2% .

من خلال قراءة الجدول نرى أن الدافع النفسي الأول للمراهقين الثانويات من وراء استخدام موقع سناب شات هو التسلية والترفيه والدافع الثاني تمضية وقت الفراغ وهذا راجع إلى أن المراهق في مرحلة الثانوي يحمل في طياته تقلبات انفعالية ووجدانية ومعرفية مما جعله يعيش في مشكلة تحقيق رغباته وحاجته وخاصة إشباع متمثل في التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ .

جاءت هذه النتائج تتوافق مع نتائج الباحثة وسام طایل البشابشة حيث أظهرت دراستها بأن نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية والترفيه بنسبة 87.03%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - وسام طایل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها ( فيسبوك وتويتتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012/2013، ص88.

## 12. توزيع أفراد العينة حسب حاجة من استخدام موقع سناب شات



الحاجات	التكرار	النسبة %
حاجات معرفية	25	27.8%
حاجات عاطفية ونفسية	31	34.4%
حاجات اتصالية	26	28.9%
حاجات تعليمية	5	5.6%
أخرى	3	13.3%
المجموع	90	100%

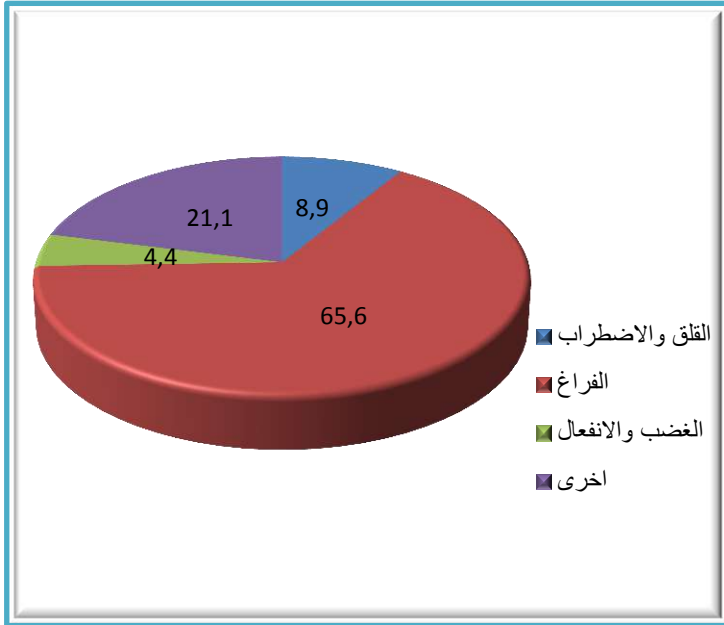
الشكل رقم (09): يوضح أفراد العينة حسب حاجة من استخدام موقع سناب شات.

الجدول رقم (12): يوضح أفراد العينة حسب حاجة من استخدام موقع سناب شات

يظهر من خلال الجدول رقم (12) أن أعلى نسبة كانت في حاجات استخدام موقع سناب شات هي "حاجات عاطفية ونفسية" مقدرة بنسبة 34.4%، تليها "حاجات اتصالية" بنسبة 28.9%، ثم حاجات معرفية مقدرة بنسبة 27.8%، تليها حاجات "أخرى" بنسبة 13.3%، وأقل نسبة كانت في "حاجات تعليمية" مقدرة بالنسبة 5.6%، ومن هنا يتضح لنا أن أهم الحاجات التي يحققها موقع سناب شات لدى المراهقين هي حاجات عاطفية ونفسية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الموقع كفيل لإشباع وتلبية حاجات عاطفية ونفسية .

## الإطار التطبيقي

13. توزيع أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات



الحاجات	التكرار	النسبة%
القلق والاضطراب	8	8.9%
الفراغ	59	65.6%
الغضب والانفعال	4	4.4%
أخرى	19	21.1%
المجموع	90	100%

الشكل (09): يوضح أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات.

الجدول رقم (13): يوضح أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات

يوضح الجدول رقم (13) شعور مراهقي الثانويات عند غيابهم عن موقع سناب شات حيث نجد الذين إختاروا "شعور بالفراغ" نسبتهم تقدر بـ65.6%، يمكن تفسير هذه النسبة إلى أن هناك إيمان على موقع سناب شات من قبل المبحوثين ثم تليها شعور "أخر" بنسبة 21.1% والذي تمثل في الشعور بـ"لاشي" وهنا نفسر إلى أن موقع سناب شات لا يؤثر على المبحوثين، ثم تليها الشعور "بالقلق والاضطراب" بنسبة 8.9% و شعور "بالغضب والانفعال" بنسبة 4.4% وهذا لرؤية بعض المبحوثين بأهمية هذا الموقع وخدماته في حياتهم الشخصية والدراسية.



## الإطار التطبيقي

14. توزيع أفراد العينة حسب تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى :

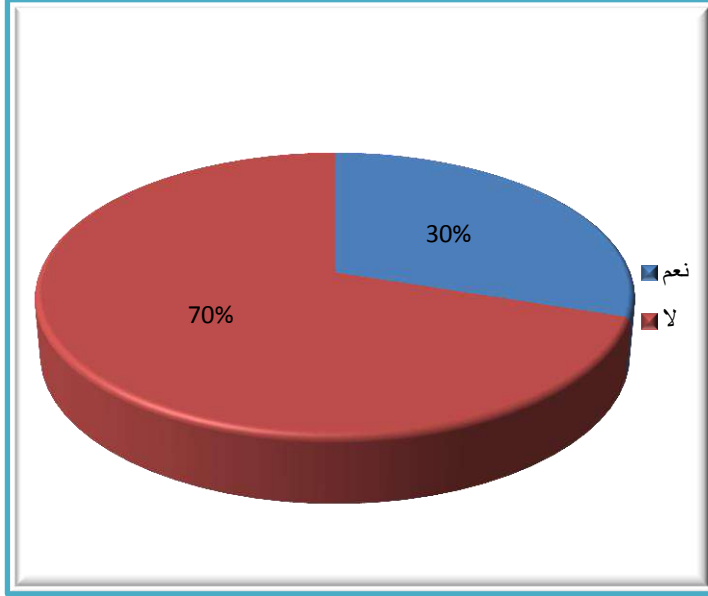
النسبة %	التكرار	الخدمات
17.8%	16	إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط
21.1%	19	إضافة النصوص إلى الصور
10%	9	شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق
48.9%	44	موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو
2.2%	2	أخرى
100%	90	المجموع

الجدول رقم (14): يوضح أفراد العينة حسب تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن خدمات موقع سناب شات أعلى نسبة كانت في الخدمة "موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو" بنسبة 48.9 %، تليها خدمة "إضافة النصوص إلى الصور" بنسبة 21.1%، ثم خدمة "إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط" مقدرة بنسبة 17.8%، تليها خدمة "شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق" بنسبة 10 %، تليها خدمة "أخرى" بنسبة 2.2% والتي تمثلت في خدمة "التقاط الصور"، و نفس هذه القراءة بان موقع سناب شات يملك ميزة فريدة من نوعها عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي وهي إمكانية عرض الصورة أو مقطع فيديو وإضافة مؤثرات عليها .

## الإطار التطبيقي

15. توزيع العينة حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي:



الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	27	30%
لا	63	70%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (15): يوضح أفراد العينة حسب ما إذا كان (الشكل (11): يوضح أفراد العينة حسب ما إذا كان

موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع

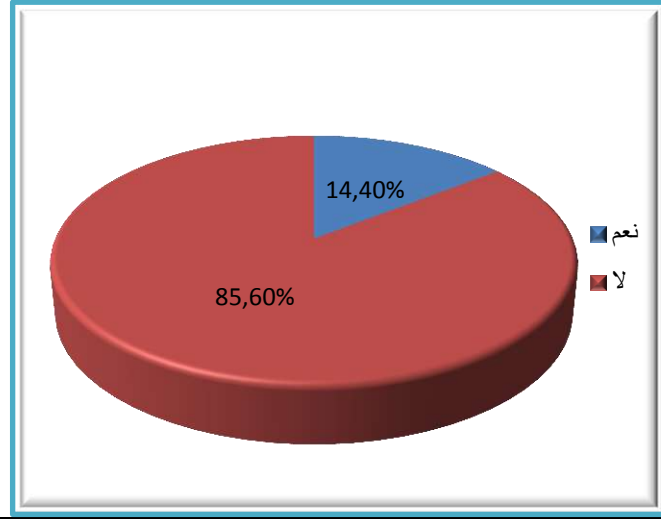
موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع الأخرى

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن نسبة الذين لا يغنيهم موقع سناب شات عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى قدرة بـ 70%، بينما الذين يغنيهم موقع سناب شات عن بقية مواقع الأخرى قدرتهم بنسبتهم بـ 30%، ونفسر هذه النتائج أن موقع سناب شات حديث النشأة و المراهقون يعتبرونه مكمل للمواقع الأخرى.

## الإطار التطبيقي

(د) المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام موقع سناب شات.

16. توزيع العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقة مع الأهل في الواقع المعاش:



الإجابة	تكرار	النسبة %
نعم	13	14.4%
لا	77	85.6%
المجموع	90	100%

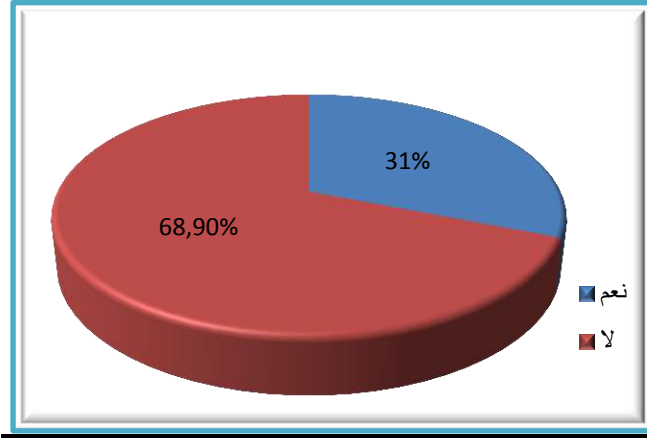
الشكل رقم (12): يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع على علاقة مع الأهل

الجدول رقم (16): يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقة مع الأهل في الواقع المعاش

تشير نتائج الجدول رقم (16) أن معظم التلاميذ المبحوثين أجابوا أن استخدام موقع سناب شات لم يؤثر على علاقتهم مع أهلهم في الواقع وذلك بنسبة 67.5%، في حين أجاب بنسبة 32.5%، من المبحوثين أن استخدام موقع سناب شات يؤثر على علاقتهم مع أهلهم في الواقع، نفسر هذه النتائج أن علاقة ما بين مراهقي الثانويات وأهاليهم علاقة مثبة، ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى ما اكتسبوه من عمليات التنشئة الأسرية والاجتماعية، في حين الذين أجابوا بنعم يمكن إرجاع سبب تأثرهم بموقع إلى وجود مشاكل أسرية واجتماعية في حياتهم مما دفعهم للهروب إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

## الإطار التطبيقي

17. توزيع العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقتك مع أصدقاءك في الواقع المعاش.



الإجابة	تكرار	النسبة %
نعم	28	31%
لا	62	68.9%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (17): يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام الشكل رقم (13): يوضح أفراد العينة حسب موقع سناب شات على علاقتك مع أصدقاءك في الواقع المعاش. تأثير الموقع على علاقتهم مع الأصدقاء.

نلاحظ من خلال جدول رقم (17) أن معظم التلاميذ المبحوثين أجابوا أن استخدام موقع سناب شات لم يؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم بنسبة 68.9%، في حين أجاب باقي المبحوثين أن استخدام موقع سناب شات يؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم بنسبة تقدر بـ 31%، وهو ما يفسر لنا أن علاقة بين مراهقي الثانويات علاقة قوية لا تتأثر بمواقع التواصل الجديدة .

18. توزيع العينة حسب شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء التواصل على موقع سناب شات.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	50	55.6%
لا	40	44.4%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (18): يوضح أفراد العينة حسب شعور الوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء التواصل على موقع سناب شات.

## الإطار التطبيقي

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم(18) أن معظم التلاميذ المبحوثين أجابوا أن استخدام موقع سناب شات لا يشعرهم بالوحدة مثلما يشعر بها في العالم الواقعي بنسبة 55.6% ، في حين كانت اجابة ب"لا" قدرت بنسبة 44.4%.

19.توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان حرمان من استخدام موقع سناب شات يسبب قلق واضطراب.

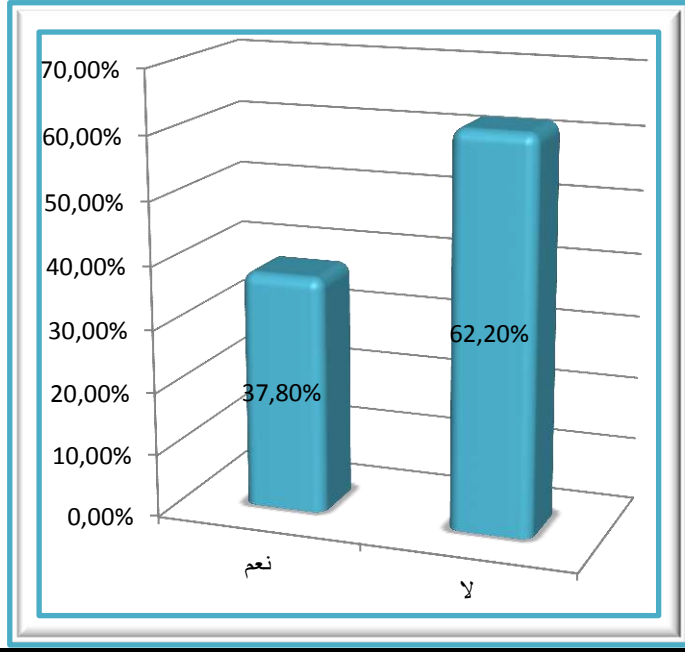
النسبة %	تكرار	الإجابة
32.2%	29	نعم
67.8%	61	لا
100%	90	المجموع

الجدول رقم(19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان حرمان من استخدام موقع سناب شات يسبب قلق واضطراب.

يبين لنا الجدول رقم(19) أن نسبة التلاميذ المبحوثين الذين يصبحون قلقين إذا حرموا من استخدام موقع سناب شات تقدر بـ 32.2%، بينما الذين لا يتأثرون من حرمان من موقع سناب شات قدرت نسبتهم بـ 67.8%، ويمكن تفسير هذا إلى أن معظم المبحوثين يستخدمون موقع سناب شات لكن ليس لدرجة التأثير عند الحرمان منه.

## الإطار التطبيقي

20. توزيع أفراد العينة حسب ما إذا يحمل موقع سناب شات مخاطر أخلاقية .



الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	34	37.8%
لا	56	62.2%
المجموع	90	100%

الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب

إذا يحمل موقع مخاطر أخلاقية.

ما إذا يحمل موقع سناب شات مخاطر أخلاقية .

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن معظم المبحوثين أجابوا بان موقع سناب شات لا يحمل مخاطر أخلاقية بنسبة 62.2%، في حين الذين أجابوا بان موقع سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية قدرت نسبتهم بـ 37.8%، ونفسر هذه النتيجة إلى أن مراهقو الثانويات يستخدمون موقع ولا يرونه يحمل أي مخاطر على أخلاقه وقيمه ويمكن أن نرجع هذا إلى نقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

## الإطار التطبيقي

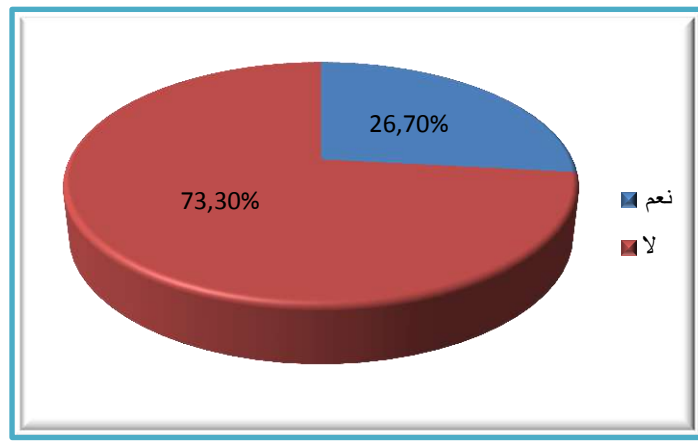
**21. توزيع أفراد العينة حسب ما إذا يؤثر استخدام موقع سناب شات سلباً على الدراسة.**

النسبة %	تكرار	الإجابة
25.6%	23	نعم
74.4%	67	لا
100%	90	المجموع

**الجدول رقم (21):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا يؤثر استخدام موقع سناب شات سلباً على الدراسة.

نلاحظ من خلال جدول رقم (21) أن النسبة الكبيرة المقدرة بـ 74.4% كانت للإجابة بـ "لا" حول السؤال ونسبة 25.6% كانت للإجابة بنعم، ونفسر ذلك أن موقع سناب شات ليس له صدى كبير بين أوساط المراهقين لدرجة تأثيره على دراستهم ومشوارهم الدراسي.

**22. توزيع أفراد العينة حسب ما إذا حدث تغير شخصية المبحوث بعد استخدام موقع سناب شات.**



**الشكل رقم (15):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب

تغير شخصية المبحوث بعد استخدام الموقع

النسبة %	التكرار	الإجابة
26.7%	24	نعم
73.3%	66	لا
100%	90	المجموع

**الجدول رقم (22):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا

حدث تغير شخصية المبحوث بعد استخدام موقع سناب شات.

## الإطار التطبيقي

يبين الجدول رقم (22) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين لم تتغير شخصيتهم بعد استخدام موقع سناب شات بنسبة تقدر بـ 73.3%، في حين الذين تأثرت شخصيتهم بعد استخدام موقع سناب شات كانت نسبتهم بـ 26.7%.

23. توزيع أفراد العينة حسب قرار تقليل من موقع سناب شات ولكن لم ينجح.

النسبة %	التكرار	الإجابة
31.1%	28	نعم
68.9%	62	لا
100%	90	المجموع

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا قرر تقليل من موقع سناب شات ولكن لم ينجح

نلاحظ من الجدول رقم (23) أن الذين أجابوا بأنهم حاولوا التقليل من استخدام موقع سناب شات ولم ينجحوا كانت نسبتهم تقدر بـ 31.1%، في حين الذين لم يحاولوا فكانت نسبتهم تقدر بـ 68.9%.



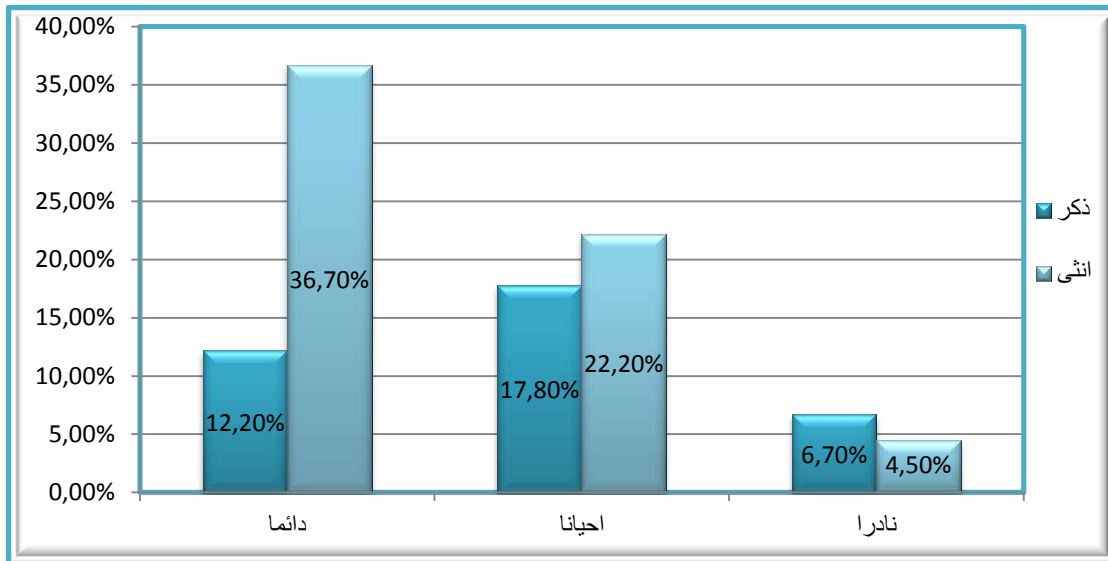
# الإطار التطبيقي

## II. تحليل جداول المركبة:

(01) - استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس:

النسبة		التكرار		الجنس الاحتمالات
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%36.7	%12.2	33	11	دائما
%22.2	%17.8	20	16	أحيانا
%4.5	%6.7	4	6	نادرا
%100		90		المجموع الكلي

الجدول المركب رقم (01): يمثل استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس .



الشكل رقم (16): يمثل استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس .

يوضح الجدول المركب رقم (01) استخدام سناب شات حسب متغير الجنس فنجد أن الإناث يستخدمون سناب شات أكثر في الاحتمال " دائما " مقارنة بالذكور حيث بينت نتائج الجدول أن 36.7% من الإناث، بينما الذكور قدرت بـ 12.2%، وفي الاحتمال "أحيانا " فالإناث 22.2%، بينما الذكور 17.7%، في حين أن الاحتمال "نادرا"

## الإطار التطبيقي

كانت نسبته في الذكور بـ 6.6%، بينما الإناث 4.5%، وتبين هذه النتائج أن الإناث أكثر استخداماً لموقع سناب شات مقارنة مع الذكور.

يمكن إرجاع أن أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون سناب شات بوتيرة " دائمة " كان من جنس الإناث على حساب الذكور، إلى إن الإناث هن أكثر تفاعلاً مع موقع سناب شات لأنهن يملن إلى التعبير عن أفكارهن وأنوثتهن من خلال مشاركتهن مع بعضهن البعض بالنقاط الصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسالها.

وهذا ما توافق مع ما قدمته مجلة محرك البحث، حيث كشفت أن 70% من مستخدمي موقع سناب شات هم من الإناث بينما 30% من الذكور<sup>1</sup>.

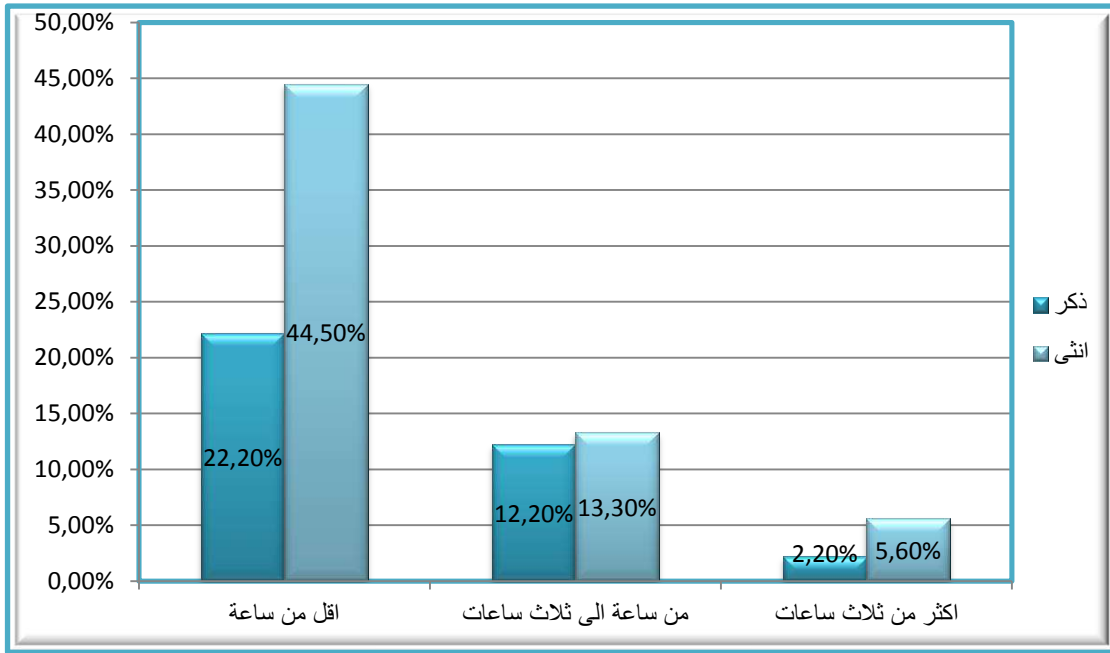
**02)-الزمن الذي يقضى في التواصل عبر موقع سناب شات حسب متغير الجنس:**

النسبة %		التكرار		الجنس الساعات
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
44.5%	22.2%	40	20	أقل من ساعة
13.3%	12.2%	12	11	من ساعة إلى ثلاث ساعات
5.6%	2.2%	5	2	أكثر من ثلاث ساعات
100%		90		المجموع الكلي

جدول المركب رقم (02) : يمثل الساعات التي تقضى في التواصل عبر موقع سناب شات حسب متغير الجنس .

<sup>1</sup>- زيارة الموقع في 2018/04/26 على الساعة 14:30 (دراسة عالم وسائل التواصل الاجتماعي، 2016) telegraph.net

## الإطار التطبيقي



الشكل رقم (17) : يمثل الساعات التي تقضى في التواصل عبر موقع سناب شات حسب متغير الجنس.

يوضح الجدول المركب رقم (02) عدد الساعات التي يقضيها الذكور والإناث في موقع سناب شات وتبين أن الإناث يقضون وقتاً أطول في استخدام سناب شات بنسبة تقدر بـ 44.5% بينما الذكور يقضون أقل من الإناث في الاستخدام موقع سناب شات بنسبة 22.2%، في حين نجد أن من ساعة إلى ثلاث ساعات قدرت نسبتها لدى الإناث بـ 13.3%، أما الذكور فقد قدرت نسبتهم بـ 12.2%، ونجد أن من يستخدم موقع سناب شات في "أكثر من ثلاث ساعات" لدى الإناث 5.5% بينما الذكور بـ 2.2%.

يتضح لنا أن الإناث أكثر استخداماً مقارنة مع الذكور ويرجع ذلك حسب المتعة التي يشعر بها أثناء تصفحهن واستخدامهن للموقع فهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه خلال الاستخدام .

## الإطار التطبيقي

(03) - الحاجات التي تلبى من استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس:

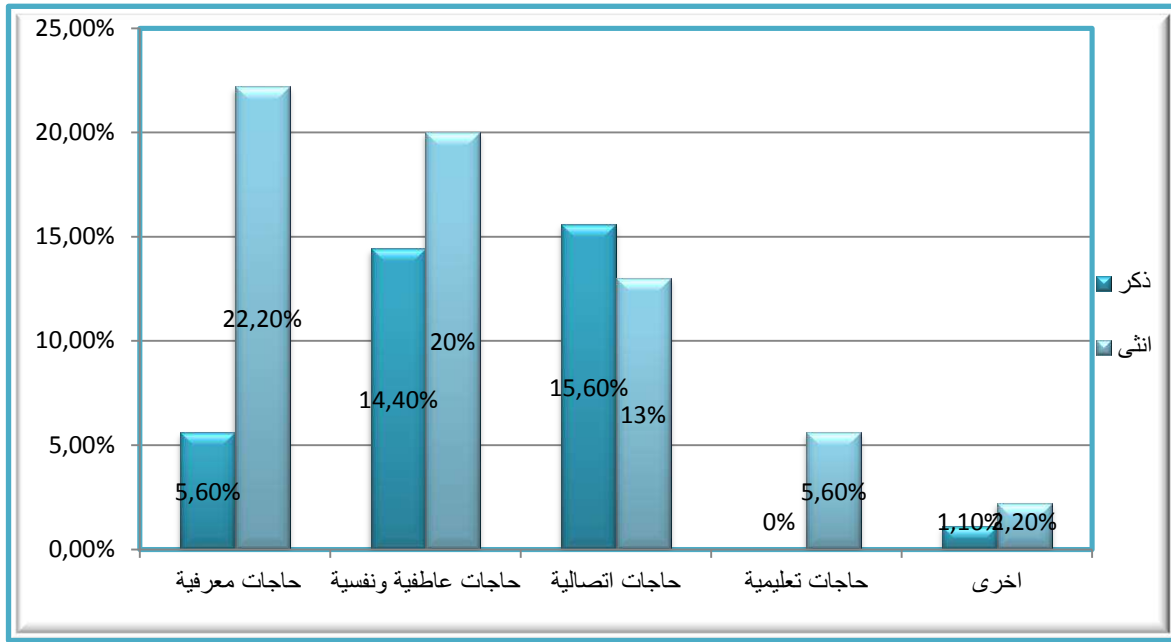
النسبة %		التكرار		الجنس الحاجات
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
22.2%	5.6%	20	5	حاجات معرفية
20%	14.4%	18	13	حاجات عاطفية ونفسية
13%	15.6%	12	14	حاجات اتصالية
5.6%	0%	5	0	حاجات تعليمية
2.2%	1.1%	2	1	أخرى
100%		90		المجموع الكلي

الجدول المركب رقم (03) : يمثل الحاجات التي تلبى من استخدام موقع سناب شات .

يبرز لنا من خلال الجدول المركب رقم (03) أن الحاجات التي يلبىها موقع سناب شات، بحيث تبين لنا النسبة في " الحاجات المعرفية " نسبتها لدى الإناث بلغت 22.2% بينما الذكور بـ 5.6% و " الحاجات العاطفية والنفسية " قدرت نسبتها عند الإناث بنسبة 20% والذكور بنسبة 14.4%، وفي " الحاجات الاتصالية " بلغت نسبتها عند الذكور بـ 15.5%، في حين أن الإناث بلغت 13.3%، تليها " الحاجات التعليمية " عند الإناث حيث قدرت بـ 5.6%، والذكور بنسبتهم كانت منعدمة أما بالنسبة للحاجات " أخرى " فالإناث 2.2%، في حين الذكور بنسبة 1.1% .

## الإطار التطبيقي

يمكن إرجاع ذلك بأن حاجات الإناث تختلف عن حاجات الذكور ففي الحاجات التعليمية الإناث أكثر من الذكور وتبين لنا أن الإناث يملن أكثر إلى الحاجات العاطفية والنفسية مقارنة بالذكور ونظرا لأهميتها عند الإناث في تكوين الاتجاه ودرجة العاطفة المرتفعة عندهم أكثر منها عند الذكور، أما الحاجات الاتصالية فقد كانت أكثر عند الذكور مقارنة بالإناث والحاجات التعليمية والحاجات الأخرى فقد كانت قليلة جدا .



الشكل رقم (18): يمثل الحاجات التي تلبى من إستخدام موقع سناب شات .

## الإطار التطبيقي

04- الخدمة التي يتميز بها موقع سناب شات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب متغير الجنس:

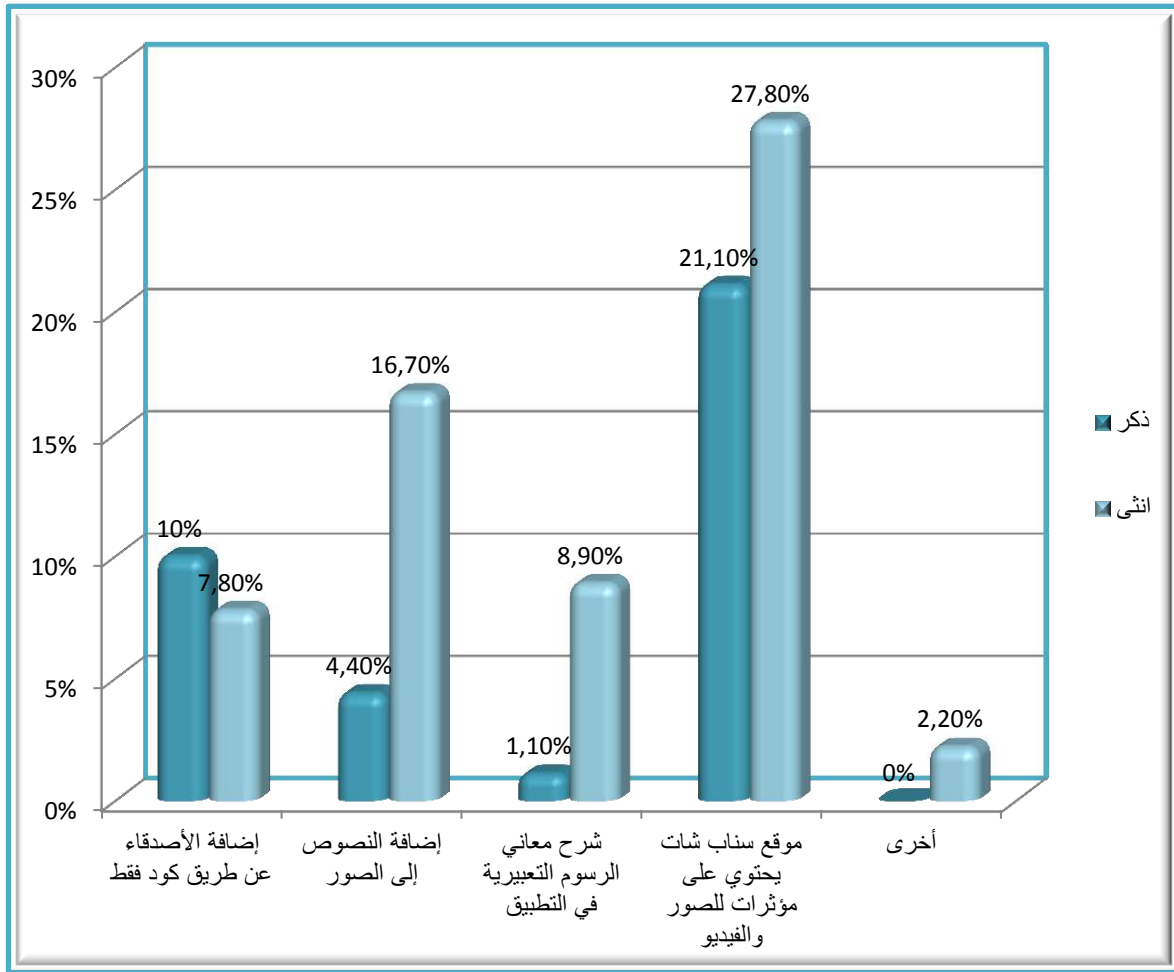
النسبة %		التكرار		الخدمات	الجنس
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر		
7.8%	10%	07	09	إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط	
16.7%	4.4%	15	04	إضافة النصوص إلى الصور	
8.9%	1.1%	08	01	شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق	
27.8%	21.1%	25	19	موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو	
2.2%	00%	02	00	أخرى	
100%		90		المجموع الكلي	

الجدول المركب رقم (04): يوضح الخدمة التي يتميز بها موقع سناب شات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب متغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول المركب رقم (04) أن الخدمة المفضلة في موقع سناب شات عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب الإناث هي انه يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو والتي قدرت بنسبة 27.8%، بينما الذكور فكان اختيارهم لهذه الخدمة بنسبة 21.1%، في حين خدمة إضافة النصوص إلى الصور فكانت الإناث قد اختارت هذه الخدمة بنسبة 16.7%، أما الذكور فاختاروا هذه الخدمة بنسبة 4.4%، ثم تلتها خدمة إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط عند الذكور قدرت بنسبة 10%، بينما الإناث بنسبة 7.8%، أما خدمة شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق فكانت غالبية الإجابة للإناث بنسبة 8.1%، بينما الذكور قدرت نسبتهم بـ 1.1%، في حين خدمات أخرى كانت معدومة عند الذكور بنسبة 00%، بينما الإناث بنسبة 2.2%.

## الإطار التطبيقي

نفسر هذا التفاوت بين الإناث والذكور في الخدمات المفضلة في موقع سناب شات عن بقية المواقع الأخرى يرجع إلى أن كل من جنسين لهما اختلاف في اختيار وذلك لاختلاف الاهتمامات والميولات بين الذكور والإناث، ونجد أن الخدمة التي أخذت أعلى نسبة من بين الخدمات حسب كل من الذكور والإناث هي خدمة إضافة مؤثرات للصور والفيديو وهذا لان تطبيق سناب شات يتميز بهذه الخدمة عن بقية مواقع التواصل الأخرى، في حين الخدمات الأخرى تمثلت في خدمة التقاط الصور.



الشكل رقم (19): يوضح الخدمة التي يتميز بها موقع سناب شات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب متغير الجنس

## الإطار التطبيقي

05- تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقة مع الأهل في الواقع المعاش حسب متغير الجنس:

النسبة %		التكرار		الجنس
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	الإجابة
8.9%	5.6%	08	05	نعم
54.4%	31.1%	49	28	لا
100%		90		المجموع الكلي

الجدول المركب رقم (05): يمثل تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقة مع الأهل في الواقع

المعاش حسب متغير الجنس

يوضح الجدول رقم (05) تأثير استخدام موقع سناب شات على العلاقة مع الأهل في الواقع المعاش، فنجد من خلال إجابة المبحوثين أن نسبة الإجابة بـ "نعم" لدى الذكور كانت بنسبة 5.6%، في حين أن الإناث بلغت نسبتهم بـ 8.9%، وبالنسبة للإجابة بـ "لا" و الذكور بنسبة 31.1%، بينما الإناث بنسبة 54.4%.

ومنه يبرز لنا أن الإناث من جراء إستخدامهم لموقع سناب شات لا يكون هناك تأثير علاقتهم بالأهل والواقع المعاش. فاهتمام المراهق بعلاقته بالأهل والأقارب وواقعه المعاش، مما قد يجعله يحافظ على تماسكه مع الأهل والاستقرار في الواقع المعاش .



## الإطار التطبيقي

(06) - التغييرات في شخصية المبحوثين بعد استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس:

النسبة %		التكرار		الجنس الإجابة
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%17.8	%8.9	16	08	نعم
%45.6	%27.8	41	25	لا
%100		90		المجموع الكلي

الجدول المركب رقم (06): يوضح التغييرات في شخصية المبحوثين بعد استخدام موقع

سناب شات حسب متغير الجنس

يبين الجدول رقم (06) التغييرات في شخصية المبحوثين بعد استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس فالإجابة بـ "نعم" لدى الذكور كانت بنسبة 8.9% في حين أن النسبة لدى الإناث قدرت بـ 17.8% ، والإجابة بـ "لا" كانت لدى الذكور بنسبة 27.8% بينما الإناث بنسبة 45.6%.

يتضح لنا أن استخدام موقع سناب شات لم يحدث أي تغييرات في شخصية كلا الجنسين .

## النتائج العامة

### استنتاجات الدراسة:

- (1). نستنتج أن معظم تلاميذ الثانويات ورقلة يستخدمون موقع سنا شات بصفة دائمة بنسبة 48.9%.
- (2). يفضل مراهقي الثانويات ورقلة خدمة النقاط الصور وإرسالها بنسبة 77.8%.
- (3). يستخدم أغلبية المراهقين بالثانويات ورقلة موقع سنا شات منذ حوالي اقل من سنة بنسبة 64.4%.
- (4). يستخدم أغلبية المراهقين بالثانويات ورقلة موقع سنا شات يوميا وذلك بمعدل اقل من ساعة بنسبة 40%.
- (5). أن التلاميذ المراهقين بالثانويات ورقلة يستخدمون موقع سنا شات في الفترة المسائية والسهرة بنسبة تقدر ب 36%.
- (6). يختار المراهقون بالثانويات ورقلة أصدقائهم على أساس القرابة والصداقة بنسبة 47.8%.
- (7). يستخدم مراهقو الثانويات ورقلة موقع سنا شات بدافع الترفيه والتسلية بنسبة 68.9%.
- (8). الحاجات التي يليها موقع سنا شات هي حاجات عاطفية ونفسية بنسبة 34.4%.
- (9). الخدمة المفضلة في موقع سنا شات عن المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى هي الاحتواء على مؤثرات للصور والفيديو بنسبة 48.9%.
- (10). حسب المبحوثين لا يغني موقع سنا شات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 70%.

## النتائج العامة

11). يرى مراهقي الثانويات بورقلة أن موقع سناب شات لا يؤثر على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش بنسبة 85.6%، وعدم تأثيره على علاقتهم مع أصدقائهم بنسبة 68.9%.

12). يرى مراهقون أنهم لا يشعرون بالوحدة عند استخدام موقع سناب شات مثلما يشعرون بيها في العالم الواقعي بنسبة 55.6%.

13). يرى مراهقو الثانويات بورقلة أن موقع سناب شات لا يحمل مخاطر أخلاقية بنسبة 62.2%.

14). يرى معظم التلاميذ المراهقون بالثانويات ورقلة أن استخدام موقع سناب شات لا يؤثر بالسلب على دراستهم بنسبة 74.4%.

15). اقر معظم التلاميذ المراهقون بالثانويات بورقلة أن موقع سناب شات لا يغير في شخصيتهم بنسبة 73.3%.

### النتائج العامة للدراسة:

خلصت دراستنا إلى النتائج التالية:

تظهر نتائج الدراسة طغيان عنصر الإناث في عينة دراستنا حيث بلغت نسبة 57%، من التلاميذ المبحوثين في المقابل نسبة الذكور التي قدرت ب33%.

غالبية كانوا من مستوى الثانية ثانوي بنسبة 44.4%.

- نتائج السؤال الأول: ما هي عادات وأنماط الاستخدام موقع سناب شات

بالنسبة للعادات وأنماط استخدام موقع سناب شات فقد تبين اغلب تلاميذ الثانويات يستخدمون موقع سناب شات بوتيرة "دائما" وهذا يدل على أن هناك إدمان على موقع سناب شات من طرف مراهقين حيث أصبح وسيطا اتصاليا مهما في الحياة اليومية

## النتائج العامة

للمراهق الثانوي كما أشارت النتائج أن جنس الإناث الأكثر استخداما بشكل دائم ، مقارنة بالجنس الآخر وهذا لميلهن إلى التعبير عن أفكارهن وأنوثتهن من خلال مشاركتهن مع بعضهن البعض بالتقاط الصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسالها.

كما أظهرت النتائج دراسة أن الخدمات التي يفضلها مراهقي الثانويات بورقلة بموقع سناب شات هي التقاط وإرسال الصور والردشة مع الأصدقاء وذلك لما يقدمه من مزايا جذابة في التقاط الصور وإرسالها.

كشفت نتائج الدراسة أن غالبية التلاميذ الثانوية يستخدمون موقع سناب شات بصفة يومية وذلك بمعدل اقل من ساعة وحسب متغير الجنس فان الإناث هم من يستخدمون الموقع لأقل من ساعة، هذا يحيل إلى ما تحتمه مقتضيات العصر الحالي والتكيف مع التكنولوجيا الراهنة.

أكدت نتائج الدراسة ان أغلبية التلاميذ يفضلون التواصل عبر موقع سناب شات في فترة المسائية والفترة الليل، وذلك لعدم انشغالهم في هذه الفترات بدراسة.

بينت نتائج الدراسة أن معظم مراهقي الثانويات يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على أساس علاقة القرابة والصداقة، لان الدردشة والتواصل عبر موقع سناب شات تكون بالفيديو أو الصورة ، ضف إلى أن موقع سناب شات يتميز بميزة إظهار الصورة الحقيقية للمستخدم وسهولة معرفة المستخدم الحقيقي للموقع.

**نتائج السؤال الثاني :** الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات .

بالنسبة لدوافع وحاجات استخدام موقع سناب شات فقد برز أنه من الحاجات التي يحققها الموقع التلميذ المراهق بالثانوية هي التسلية والترفيه، نستنتج أن التلميذ المراهق بمرحلة الثانوية يحمل في طياته تقلبات انفعالية ووجدانية مما يجعله يعيش في مشكلة تحقيق رغباته وحاجاته وخاصة في الإشباع المتمثل في التسلية والترفيه .

كما أظهرت النتائج أن موقع سناب شات يستخدم من أجل تلبية حاجات لدى المراهق بالثانوية ومن الحاجات التي حضيت بأكثر نسبة نجد الحاجات العاطفية والنفسية، ما

## النتائج العامة

يعني أن موقع سناب شات كفيل لإشباع وتلبية حاجات عاطفية ونفسية وبخاصة لدى جنس الإناث مقارنة بالذكور استنتجنا من ذلك أن السبب راجع لدرجة العاطفة لدى الإناث الأكثر منها لدى الذكور .

وبالنسبة لشعور المراهقين بالثانويات عند غيابهم عن موقع سناب شات حيث نجد أنهم يشعرون بالفراغ، نستنتج من ذلك أنه هنالك إيمان على الموقع ويكمن ذلك في تحقيق العديد من الحاجات التي يوفرها لهم موقع سناب شات ذلك على سبيل المثال التواصل مع الأهل والأصدقاء بالإضافة إلى الترفيه عن النفس ومن أبرز الأسباب التي تدفع المراهق بالثانوية إلى تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الأخرى بأنه يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو، نستنتج من ذلك بأنها الميزة والخدمة الفريدة التي يتميز بها الموقع، والمراهقين بالثانويات يميلون إلى الاستمتاع فيه وذلك بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو خاصة لدى جنس الإناث.

وبالنسبة إلى إذا ما كان موقع سنا بشات قد يغني المراهق الثانوي عن مواقع التواصل الاجتماعي فقد استنتجنا أن الأغلبية قد بينو من خلال النسب أنه لا يغنيهم، نستخلص من ذلك أن موقع سناب شات حديث النشأة والمراهقون بالثانويات يعتبرونه مكمل للمواقع الأخرى التي يمتلكونها .

### نتائج السؤال الثالث: الآثار الناتجة عن استخدام موقع سنا بشات

كشفت نتائج الدراسة أن اغلب التلاميذ المراهقين لا يؤثر استخدام موقع سنا بشات على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش بنسبة قدرت بـ 85,6%، وكذلك لم يؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم بنسبة 68,9%، وهذا لقوة وثبات علاقتهم بأهلهم وأصدقائهم وعدم تأثرها بتكنولوجيا الجديدة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن اغلب التلاميذ المراهقين لا يشعرون بالقلق والاضطراب في حالة الحرمان من استخدام موقع سناب شات بنسبة 67,8 % وهذا يؤكد أن معظم المبحوثين لا يتأثرون عند الحرمان منه .

## النتائج العامة

بينت نتائج الدراسة أن مراهقي الثانويات يستخدمون موقع سنا بشات ولا يرونه يحمل أي مخاطر أخلاقية هذا لنقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .

كشفت نتائج الدراسة إن استخدام موقع سنا بشات ليس له صدى كبير بين أوساط مراهقي الثانويات لدرجة تأثيره بالسلب على دراستهم ومشوارهم الدراسي .

أظهرت نتائج الدراسة أن مراهقي الثانويات لم يحاولوا التقليل من استخدام موقع سنا بشات وذلك لإعجابهم بخدماته ومزاياه .

الختامة

# الخاتمة

## الخاتمة

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الى إنتاج وسائل الاتصال الجديدة عملت على تغيير علاقات الناس وأشكال تفاعلهم وتواصلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يقضي وقتا طويلا في إستخدامها وذلك بالتفاعل الافتراضي ومن شأنه أن يختزل الوقت المخصص لأشخاص الواقعيين في حياته .

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إل تناول موضوع استخدام سنا بشات في أوساط المراهقين بالثانويات بورقلة، محاولين السعي من أجل معرفة وكشف هذا الاستخدام وبالتالي فاننا نحاول استجلاء استخدامات سنا بشات في أوساط المراهقين خاصة، حيث كان دافعنا وراء هذه الدراسة تسليط الضوء على مجموعة من النقاط تتمثل في معرفة العادات وأنماط استخدام موقع سنا بشات والدوافع والحاجات التي تدفع المراهق لاستخدام هذا الموقع والإشاعات المحققة من استخدامه

وبعد إجراء الدراسة تمخضت عنها جملة من النتائج أبرزها تلك التي تعتبر أن هناك عادات وأنماط معينة لاستخدام موقع سنا بشات من طرف المراهقين كما هناك حاجات متعددة تدفعهم لاستخدام الموقع والتي نتجت عنها مجموعة من الإشاعات .

وفي الختام يمكننا القول أن هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة لدراسة وإستكشاف بعض خبايا تكنولوجيا الاتصال الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### الكتب:

1. إبراهيم حامد الاسطل، مناهج البحث العلمي، قسم المناهج والتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005.
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2010.
4. أحمد علي حبيب، المراهقة، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1006.
5. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة (بدون ذكر السنة).
6. العيسوي محمد، موسوعة علم النفس الحديث ، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت، 2000.
7. الميلادي عبد المنعم، المراهقة من التمرد إلى البلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008.
8. بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية .
9. نائر غباري، أحمد أبو شعيرة، خالد محمد، سيكولوجية النمو الإنساني، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، 2009.
10. حسان هشام، منهجية البحث العلمي، جامعة القاهرة، ط2.
11. حسن عماد المكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، 2008.
12. رحيم يونس كروي الغزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، الأردن، 2005.

## قائمة المراجع

13. زيادة على محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010.
14. سامية محمد فهمي وآخرون، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، بدون سنة.
15. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، دار الفائز، قسنطينة، ط2، 2009.
16. عمار بوحوش، محمد محمود الديبان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعي، ط6، بن عكنون، الجزائر، 2011.
17. غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
18. فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو والطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.
19. محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
20. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبويك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية .
21. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 1999.
22. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2010.
23. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2012.
24. مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
25. وائل عبد الرحمان، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

26. واطسون، روبرت، ليند جرين، هنري كلاي، سيكولوجية الطفل المراهق، مكتبة مديولي، الرياض، السعودية، 2004.

### مذكرات ورسائل جامعية:

1. بداع أسماء، معمري أسيا، استخدام موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطالب الجامعي ، (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

2. بن جديدي سعاد، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة دكتورا في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2016 .

3. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (فيسبوك، تويتر نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، العزيز، جدة، سعودية، 1433هـ/1434هـ .

4. محمد الفاتح حمدي، الاعلان في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2013، 2014 .

5. وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها ( فيسبوك وتويتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012/2013.

### 6. - كتب بالأجنبية :

1. Jean Miche morin, précise de sociologie, edilion nathan, 1999.
2. Gergesm, Gerges, Dictionary of Eductional eteaching termes, Darannahda alarabiya, t1, 2005.
3. Le coadic, yves.françois, vse and vsersof in formation, ABS, Paris, 2011.

### التقارير:

- 1.قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي،TNS.

### المواقع الإلكترونية:

1. [www.socialbakers.com/statistics](http://www.socialbakers.com/statistics)
2. <https://www-el-massa.com>
3. [www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)
4. <https://ar.m.wikipedia.org>
5. <http://www.alyaum.com/article/4099587>

### المعاجم :

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، الجزء1، بيروت، لبنان، 711 هـ .
2. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 1989.
3. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية لنشر، ط5، مصر، القاهرة، 2011.

## فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقدمة	أ - ب
02	الإطار المنهجي للدراسة	28-4
03	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	6-4
04	أسباب اختيار الموضوع	7-6
05	أهداف الدراسة	7
06	أهمية الدراسة	8
07	مفاهيم إجرائية للدراسة	13-8
08	منهج الدراسة وأدواته	17-13
09	مجتمع البحث وعينة الدراسة	18-17
10	الدراسات السابقة	24-19
11	المقاربة النظرية للدراسة	29-24
12	الإطار التطبيقي للدراسة	43-30
13	تمهيد	30
14	عرض البيانات وتحليلها	31
15	تحليل الجداول البسيطة	31
16	تحليل الجداول المركبة	52
17	نتائج العامة للدراسة	65-61
18	خاتمة	67
19	قائمة المراجع	73-70
20	فهرس المحتويات	74
21	فهرس الجداول	75
22	فهرس الأشكال	76
23	الملاحق	77

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس	31
02	يوضح أفراد العينة حسب متغير السن	32
03	يوضح أفراد العينة حسب متغير المستوى الثانوي	33
04	يوضح أفراد العينة حسب استخدام موقع سناب شات	34
05	يوضح أفراد العينة حسب خدمات موقع سناب شات المفضلة لدى تلاميذ الثانويات	35
06	يوضح أفراد العينة حسب المدة المقضية في استخدام موقع سناب شات	36
07	يوضح أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا	37
08	يوضح أفراد العينة حسب ساعات اليومية لاستخدامهم لموقع سناب شات يوميا	37
09	يوضح أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام موقع سناب شات	39
10	يوضح أفراد العينة حسب اختيار الأصدقاء في موقع سناب شات	40
11	يوضح أفراد العينة حسب دوافع استخدام لموقع سناب شات	41
12	يوضح أفراد العينة حسب حاجة من استخدام موقع سناب شات	42
13	يوضح أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات	43
14	يوضح أفراد العينة حسب تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى	44
15	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع الأخرى	45
16	يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش	46
17	يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقتهم	47

## فهرس الجداول

	مع أصدقائهم في الواقع المعاش	
47	يوضح أفراد العينة حسب شعور بالوحدة التي يحس بها المبحوثين أثناء التواصل على موقع سناب شات	18
48	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا كان حرمان من استخدام موقع سناب شات يسبب قلق والاضطراب	19
49	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا يحمل موقع سناب شات مخاطر أخلاقي	20
50	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا يؤثر موقع سناب شات سلبيا على الدراسة	21
50	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا حدث تغير شخصية المبحوث بعد استخدام موقع سناب شات	22
51	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا قرر تقليل من موقع سناب شات ولكن لم ينجح	23
<b>الجدول المركبة</b>		
52	يمثل استخدام موقع سناب شات حسب متغير الجنس	01
53	يمثل الساعات التي تقضى في التواصل عبر موقع سناب شات حسب متغير الجنس	02
55	يمثل الحاجات التي تلبى من استخدام موقع سناب شات	03
57	يمثل الخدمة يتميز بها موقع سنا بشات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب متغير الجنس	04
59	يمثل تأثير استخدام موقع سنا بشات على علاقة مع الأهل في الواقع المعاش	05
60	يوضح التغيرات في شخصية المبحوثين بعد استخدام موقع سنا بشات حسب متغير الجنس	06



## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
32	يوضح أفراد العينة حسب متغير السن	02
33	يوضح أفراد العينة حسب متغير المستوى الثانوي	03
34	يوضح أفراد العينة حسب استخدام موقع سناب شات	04
36	يوضح أفراد العينة حسب المدة المقضية في استخدام موقع سناب شات	05
37	يوضح أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا	06
38	يوضح أفراد العينة حسب ساعات اليومية لاستخدامهم لموقع سناب شات يوميا	07
39	يوضح أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام موقع سناب شات	08
40	يوضح أفراد العينة حسب حاجة من استخدام موقع سناب شات	09
43	يوضح أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات	10
45	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية مواقع الأخرى	11
46	يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش	12
47	يوضح أفراد العينة حسب تأثير استخدام موقع سناب شات على علاقتهم مع أصدقائهم في الواقع المعاش	13
49	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا يحمل موقع سناب شات مخاطر أخلاقية	14
50	يوضح أفراد العينة حسب ما إذا حدث تغير شخصية المبحوث بعد استخدام موقع سناب شات	15

## فهرس الأشكال

52	يمثل استخدام موقع سنااب شات حسب متغير الجنس	16
54	يمثل الساعات التي تقضى في التواصل عبر موقع سنااب شات حسب متغير الجنس	17
56	يمثل الحاجات التي تلبى من استخدام موقع سنااب شات	18
58	يمثل الخدمة يتميز بها موقع سنااب شات عن بقية المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حسب متغير الجنس	19

الملاحق

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

موضوع الدراسة :

## استخدام موقع سناب شات في أوساط المراهقين

**\*دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات بولاية ورقلة \***

-أخي التلميذ، أختي التلميذة يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي، بهدف جمع المعلومات اللازمة لمذكرة التخرج للحصول على شهادة ماستر.

- نرجو التكرم لتعبئة الاستبيان وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تجدونها مناسبة، وسوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

- تحت إشراف الأستاذ:

-إعداد الطلبة:

عبد القادر بودريالة.

- باسماعيل نور الهدى.

- داوي حدة.

السنة الجامعية: 2017/2018.

## الملاحق

### البيانات الشخصية

الجنس:  ذكر  أنثى

السن: .....

المستوى الثانوي: سنة الأولى  سنة الثانية  سنة الثالثة

### المحور الأول: عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات

1- هل تستخدم موقع سناب شات ؟

دائما  أحيانا  نادرا

2- ماهي الخدمات موقع سناب شات المفضلة لديك؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

التقاط وإرسال الصور  تسجيل فيديو  إضافة نص ورسومات   
 دردشة مع الأصدقاء  إرسال قصة  دردشة بالفيديو   
 أخرى

اذكرها.....

3- منذ متى وأنت تستخدم موقع سناب شات ؟

منذ اقل من سنة  من سنة إلى ثلاث سنوات  أكثر من ثلاث سنوات

4- هل تستخدم موقع سناب شات بصفة يومية؟

دائما  احيانا  نادرا

5- ما هو عدد الساعات التي تقضيها في اليوم على موقع سناب شات ؟

اقل من ساعة  من ساعة إلى ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

## الملاحق

(6) - ماهي الأوقات التي تفضل فيها التواصل عبر موقع سناب شات؟

الصباح  الظهيرة  المساء  السهرة

(7) - على أي أساس تختار أصدقائك في موقع سناب شات؟

الأساس المعرفي والثقافي  الاهتمام المشترك  علاقة القرابة والصدقة  
 الأساس الديني والأخلاقي  الزمالة في الدراسة  أخرى

اذكرها.....

### المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات

(8) - ماهي دوافع استخدامك لموقع سناب شات؟ (اختيار أكثر من بديل)

التسلية والترفيه  اكتشاف العالم والثقافات  تكوين علاقات اجتماعية  
 التواصل مع الأسرة و الأصدقاء  تمضية وقت الفراغ   
 الحضور في العالم الافتراضي  أخرى

اذكرها.....

(9) - هل استخدامك لموقع سناب شات يلبي عندك؟

حاجات معرفية  حاجات عاطفية ونفسية  حاجات اتصالية  
 حاجات تعليمية  أخرى

اذكرها.....

(10) - غيابك عن موقع سناب شات لفترة يشعرك؟

بالقلق والاضطراب  الفراغ  الغضب والانفعال  
 أخرى

## الملاحق

اذكرها.....

11- ما الذي يجعلك تفضل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى؟

إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط

إضافة النصوص إلى الصور

شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق

موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو

أخرى

اذكرها.....

12- هل يغنيك موقع سناب شات عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي أخرى؟

 لا نعم

## الملاحق

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام موقع سناب شات.

لا	نعم	
		13- هل يؤثر استخدام موقع سناب شات على علاقتك مع اهلك في الواقع المعاش؟
		14- هل يطغى استخدام موقع سناب شات على علاقتك مع أصدقاءك في الواقع المعاش؟
		15- أثناء التواصل عبر سناب شات لا اشعر بالوحدة مثلما اشعر بها في العالم الواقعي.
		16- هل تصبح قلقا أو مضطربا إذا حرمت من استخدامك لموقع سناب شات ؟
		17- هل ترى أن سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على قيمك وأخلاقك؟
		18- هل استخدامك موقع سناب شات كثير لدرجة انه كان له اثر سلبي على دراستك؟
		19- هل تغيرت أو تأثرت شخصيتك بعد استخدامك لموقع سناب شات؟
		20- هل قررت التقليل من استخدام موقع سناب شات لكنك لم تنجح؟